

# بهجة الحقائق

... عبادي

*Chris & Anita*  
**OYAKHILOME**



LOVEWORLD PUBLISHING

## مقدمة:

نسخة العام 2012 من كتاب التأملات اليومي المفضل لديك، كتاب رابسودي الحقائق، يأتيك مغلفاً بالعديد من المزايا الجميلة والملهمة المصممة لتعزيز نموّك وتطورك الروحي. بالإضافة إلى المقالات الغنيّة بالمعلومات المفيدة التي ستساعدك في سيرك اليوميّ في وعي كلمة الله وحضوره الإلهي المقدّس، هذه النسخة تمتلك مزايا ستساعدك أيضاً أن تبني إيمانك في كلمة الله. ستتنتعش كلّ يوم حين تدرسها، تتأمل بها، تعترف وتضع كلمة الله في العمل كلّ يوم.

### كيف تستعمل هذا الكتاب التعبدي بالتّمام

➤ بقراءة وتأمّل كلّ مقالة بعناية. قائلًا الصلوات والاعترافات بصوتٍ عالٍ لنفسك يومياً ستضمن نتائج كلمة الله التي تتحدث بها وستتحقق في حياتك.

➤ لكي نساعدك أن تقرأ الكتاب المقدس بأكمله، قد طورنا خطة لقرارات يومية للكتاب المقدس لعام واحد ولعامين. يمكنك الآن أن تختار أيهما الأنسب إليك.

➤ خطة قراءة الكتاب المقدس قد تمّ تقسيمها إلى قسمين كلّ يوم. العهد الجديد صباحاً ومن العهد القديم مساءً. الآن يمكنك الاستمتاع بقراءة الكتاب المقدس كاملاً بسهولة كي تنمو في معرفتك لكلمة الله.

➤ قد خصصنا أيضاً مكاناً لك كي تكتب هدفك لكلّ شهر. فس نجاحك حين تحقق أهدافك الواحد تلو الآخر. هذا الكتاب التعبدي يعطيك أيضاً الفرصة كي تصلي لأجل أحبائك، أصدقائك وبلدك على أسس يومية.

نحن ندعوك أن تستمتع بحضور الله الممجّد طوال العام، حين تأخذ جرعة يومية من كلمته! نحن نحبكم جميعاً! ليبارككم الله!

القس كريس وأنيتا أويخلوم

بهجة الحقائق

... عبادي

[www.rhapsodyofrealities.org](http://www.rhapsodyofrealities.org)

## معلومات شخصية

الاسم

عنوان المنزل

رقم الهاتف

رقم الهاتف الجوال

عنوان البريد الإلكتروني

عنوان العمل

أهداف هذا الشهر

يوم 1



القس  
كريس

## "البناء وفقاً للنمط..."

"كُلُّ الْكِتَابِ هُوَ مُوَحَّى بِهِ مِنَ الْعَلِيِّ، وَنَافِعٌ لِلتَّعْلِيمِ وَالتَّوْبِيخِ، لِلتَّقْوِيمِ وَالتَّأْدِيبِ  
الَّذِي فِي الْبِرِّ لِكَيْ يَكُونَ إِنْسَانٌ عَالِمٌ، مُتَأَهِّبٌ لِكُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ."  
(2 تيموثاوس 3: 16-17).

عندما أراد العلي أن يبني موسى خيمة الاجتماع في العهد القديم، أظهر  
له في رؤية ما يريده تماماً، وأخبره أيضاً عن كيفية الحصول مواد البناء (خروج  
25: 1-9، 40). وذهب موسى وفعل ما قاله له العلي. وقد بُنيت (خروج 39: 42-  
43).

وبعد سنوات عديدة لاحقة، عندما كان لدى داود الرغبة لبناء هيكل، قدّم  
له الرب كل مواصفات البناء والمواد المستخدمة. وأخبره أيضاً أنه لن يكون  
الباني، بل ابنه، سليمان، سيبني الهيكل بدلاً عنه. وقدّم داود مسودة التصميم  
والتعليمات الإلهية لسليمان (1 أخبار الأيام 28: 10-20) والذي بناه على النحو  
المُحدد.

هذه هي الطريقة التي يعمل بها الرب في حياتنا. فهو دائماً يُقدّم لك ما  
تحتاجه لبناء حياة عظيمة لك. لاحظ ما كتبه بولس إلى تيموثاوس في الشاهد  
الافتتاحي: "كُلُّ الْكِتَابِ هُوَ مُوَحَّى بِهِ مِنَ الْعَلِيِّ، وَنَافِعٌ لِلتَّعْلِيمِ وَالتَّوْبِيخِ، لِلتَّقْوِيمِ  
وَالتَّأْدِيبِ الَّذِي فِي الْبِرِّ لِكَيْ يَكُونَ إِنْسَانٌ عَالِمٌ، مُتَأَهِّبٌ لِكُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ." (2  
تيموثاوس 3: 16-17). وسيكون غير واقعي لتيموثاوس أن يرغب في أن  
يكون كاملاً ومتأهباً لكل عمل صالح وهو يجهل المكتوب. فلقد عرف أنه إن أراد  
حياة كاملة ومُكتملة، أعطي له المكتوب لهذا الغرض.

والآن، نحن نعرف أن هذا لم يُكتب لتيموثاوس فقط. لذلك فإن أردت أن  
يكون لك حياة عظيمة، إذا فكّل الكتاب قد أعطي لك ليبنى هذه الحياة. أتريد أن  
تكون ناصحاً في الروح، والعقل، والجسد؟ أتريد أن تصنع تأثيراً في عالمك  
وتفعل كل ما يريده الرب أن تفعله؟ إن كانت إجابتك "نعم"، وأنا متأكد من هذا،

إذا لا تهمل الكتاب. وتمسك بالكلمة واستخدمها لبناء الحياة التي في فكر الرب لك!

### صلاة

أبوي السماوي الغالي، أشكرك على كلمة النعمة والقوة التي منك لتبنيني وتضمن لي ميراثي مع جميع المقدسين. وأنا أستقبل الحكمة، والتوجيه من كلمتك، فكلمتك تُرشدني في كل شئوني وتجعلني أختبر الغلبة والنجاح من كل جهة، في اسم يسوع. آمين.

### دراسة أخرى

أعمال 32:20؛ عبرانيين 5:8

خطة قراءة الكتاب المقدس لعام واحد

أعمال 15: 22 – 35

أستير 5 – 7

خطة قراءة الكتاب المقدس لعامين

الرسالة الثانية إلى أهل كورنثوس  
11:16-33

20 إشعياء

يوم 2

## ابحث عن رضا الرب، وليس الناس!



القس  
كريس

"... ثُمَّ عَزَلَهُ (شاول) وَأَقَامَ (الرب) لَهُمْ دَاوُدَ مَلِكًا، الَّذِي شَهِدَ لَهُ أَيْضًا، إِذْ قَالَ:  
وَجَدْتُ دَاوُدَ بَنَ يَسَّى رَجُلًا حَسَبَ قَلْبِي، الَّذِي سَيَصْنَعُ كُلَّ مَشِيئَتِي."  
(أعمال 13: 21-22).

ما هي الدوافع وراء أفعالك؟ لماذا تفعل ما تفعله؟ فدافعك وراء تطلعاتك  
يهم.

في كتابته إلى تيموثاوس، تلميذه، ذكر الرسول بولس هذه العبارة  
اللافتة للنظر: "وَأَنَا أَشْكُرُ الْمَسِيحَ يَسُوعَ رَبَّنَا الَّذِي قَوْلَانِي، أَنَّهُ حَسِبَنِي أَمِينًا، إِذْ  
جَعَلَنِي لِلْخِدْمَةِ." (1 تيموثاوس 12: 1). إن هذا الشاهد يُعرفنا أن بولس كان في  
ملء الامتنان لمن دعاه؛ إذ أيدته بالنعمة ليكون مؤثراً في خدمة المُصالحة. وهذا  
هو ما يهم.

يمكنك أن تحيا حياتك كلها لتكون معروفاً بين الناس؛ وتكون مشهوراً  
ولك المال الوفير، ولك كل ما يمكن للمال أن يشتريه. وبالرغم من ذلك، إن لم  
يكن إنجيل يسوع المسيح له الأولوية القصوى في قلبك، كقوة دافعة في داخلك،  
فأنت قد عشت حياة خاوية. وتذكر أنه في يوم ما، يقول الكتاب المقدس، أننا  
سنقف جميعاً أمام عرش المسيح للدينونة، وكل منا سينال حسب ما فعله في  
الجسد. وعندها سنرى ما هي الدوافع الحقيقية التي كانت لنا؛ هل كنت مدفوع  
بمحبة الرب أم بمدح البشر؟

وفي خدمتك للرب، ومساهماتك في المجتمع، وعلاقاتك مع الآخرين،  
وحتى في خططك للمستقبل، يجب أن يكون هدفك أن تُرضي الرب وتسمو في  
الحياة إلى توقعاته فيك. ويجب أن تكون رغباتك حسب قلب الرب. وافهم أنه لكي  
تكون ناجحاً ليس بإرضاء الناس؛ ولكن بإخراج أفضل ما فيك. وباكتشاف هدف  
الرب لحياتك وإتمامه.

ركّز على ما يريدّه العلي ووجه طاقاتك تجاه تحقيق أفكاره، وسوف  
يملك سلامه في قلبك! وستقفز باستمرار من نجاح إلى نجاح وأنت تحيا لمجد  
المسيح؛ طلباً في إرضائه فقط.

### صلاة

أبويّا الغالي، لا مثل لك! أنت وحدك مستحق كل الحمد  
والعبادة. أنا اليوم أعبدك، وأركز بكل كياني عليك – يا  
محتوى عمق حُبّي – لأفعل إرادتك وأسلّك كما يحق  
لإرضائك، في اسم يسوع. آمين.

### دراسة أخرى

كولوسي 10:1

خطة قراءة الكتاب المقدس لعام واحد

أعمال 15:16 – 36:15

أستير 8 – 10

خطة قراءة الكتاب المقدس لعامين

الرسالة الثانية إلى أهل كورنثوس  
12:1-10

21 إشعياء



يوم 3

## شركاء مجده



القس  
انينا

"وَأَنَا قَدْ أُعْطِيتُهُمُ الْمَجْدَ الَّذِي أُعْطِيتَنِي، لِيَكُونُوا وَاحِدًا كَمَا أَنَّنَا نَحْنُ وَاحِدٌ." (يوحنا 22:17).

ذكر الرب يسوع عبارة لافتة للنظر في صلاته إلى الآب، في الشاهد أعلاه، إذ قد أعطانا المجد، الذي أعطاه له الآب، لكي نكون واحد كما هما واحد. وأكد في الشاهد التالي، "أَنَا فِيهِمْ وَأَنْتَ فِيَّ لِيَكُونُوا مُكَمَّلِينَ إِلَيَّ وَاحِدٍ، وَلِيَعْلَمَ الْعَالَمُ أَنَّكَ أَرْسَلْتَنِي، وَأَحْبَبْتَهُمْ كَمَا أَحْبَبْتَنِي." (يوحنا 23:17). إنه أمر ملهم للغاية. فهو يريد أن يعرف العالم أن الآب يُحبنا كما أحبه.

وبالإضافة إلى ذلك، فقد صرنا أيضاً شركاء نفس المجد الذي أعطاه الآب ليسوع. فيقول في عبرانيين 1:3-1: "الْعَلِيُّ... كَلَّمَنَا فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ الْآخِرَةِ فِي ابْنِهِ، الَّذِي جَعَلَهُ وَارِثًا لِكُلِّ شَيْءٍ، الَّذِي بِهِ أَيْضًا عَمِلَ الْعَالَمِينَ، الَّذِي، وَهُوَ بَهَاءُ مَجْدِهِ، وَرَسْمُ جَوْهَرِهِ..." إن يسوع هو بهاء (لمعان) مجد العلي؛ وهو رسم جواهره أي المُعَبَّرُ عن مجد الرب. فلقد أعطاه الرب مجداً فائقاً، والذي بدوره أعطاه لنا.

قد لم تلاحظ هذا المجد في حياتك، ولكنه هناك في روحك البشرية المتجددة (الخلقة الجديدة). ويقول في إشعياء 1:60 "قَوْمِي اسْتَتِيرِي لِأَنَّهُ قَدْ جَاءَ نُورُكَ، وَمَجْدُ الرَّبِّ أَشْرَقَ عَلَيْكَ." ويقول في 2 كورنثوس 3:18 "وَنَحْنُ جَمِيعًا نَنْظُرِينَ مَجْدَ الرَّبِّ بِوَجْهِ مَكْشُوفٍ، كَمَا فِي مِرَاةٍ، نَتَغَيَّرُ إِلَى تِلْكَ الصُّورَةِ عَيْنِهَا، مِنْ مَجْدٍ إِلَى مَجْدٍ..." وكلما أدركت ولهجت في هذه الحقيقة أنك حامل مجد العلي، ستتحول من مجد إلى مجد.

إن الإعلانات التي وصلت إلينا في العهد الجديد هي انعكاسات لهويتك في المسيح. لذلك استمر في النظر في مرآة الرب؛ وكلما فعلت هذا، ستتغير إلى تلك الصورة عينها من مجد إلى مجد.

### أقر وأعترف

بأنني الصورة المُعبِّرة عن شخص الآب، ولمعان مجده لأنني  
شريك لحياة وطبيعة البر التي له. فأنا كمال جمال العلي. ويسكن  
في داخلي ملء اللاهوت وكل قوته، فأنا كامل فيه. هلوليا.

### دراسة أخرى

1 يوحنا 17:4؛ 2 كورنثوس 7:3-10

خطة قراءة الكتاب المقدس لعام واحد

أعمال 16:16 - 40

أيوب 1 - 2

خطة قراءة الكتاب المقدس لعامين

الرسالة الثانية إلى أهل كورنثوس  
12:11-21

22 إشعياء

يوم 4



الرئيس  
كريس

## "... ليُضيء نورك..."

"... فليُضيء نوركم هكذا قدام الناس، لكي يروا أعمالكم الحسنة، ويمجدوا أباكم الذي في السموات." (متى 5:16).

يعلن السيد، في الشاهد الافتتاحي، مبدأ هام للنجاح؛ فيُخبرنا شيئاً عن الترقى والتميز، وكيف يأتيان. فقال ليُضيء نوركم هكذا أمام الناس – جميع الناس – لكي يروا أعمالكم الحسنة، ويمجدوا أباكم الذي في السموات.

لاحظ أنه لم يقل "ليكن صوتكم عالياً هكذا"؛ ولم يقل "ليُضيء نوركم هكذا أمام رئيسك في العمل، أو الملك أو القادة" بل يقول، "ليُضيء نوركم هكذا قدام الناس"؛ وهذا هو التزامك! فعليك أن تُضيء في كل مكان وفي أي مكان؛ في عائلتك، ومدرستك، وجيرانك، ومكان عملك، ومنطقة إقامتك، وبلدك – في كل مكان! وعليك أن تريح وتصنع تقدماً دائماً، بغض النظر عن ظروف حياتك.

يوسف، ابن يعقوب، هو مثلاً ملحوظاً في هذا الشأن. فقد بيع عبداً من إخوته، ثم وُضع في سجن، بعدما اعتدي عليه ظلماً. ولكن، أضاء مشرقاً في وسط كل تلك الأوقات الصعبة وفي النهاية قام ليُصبح رئيساً للوزراء في بلد أجنبي.

اتبع نفس مبادئ يسوع البسيطة ولكن البناءة للنجاح، وأحدهم هو أن تدع نورك يُضيء هكذا قدام الناس. والنتيجة الحتمية لهذا هي أنه من خلاك، ستتأثر حياة الآخرين وتتطور حتى يكون من الصعب ألا يلاحظ تأثيرك أو لا يكافأ. ولكن لاحظ أن الكتاب المقدس لا يقول أن الناس سيرون أعمالك الحسنة ويرقونك أو يكافونك. بل يقول أنهم سيمجدون أباك الذي في السموات وهو بدوره سيُريقك. فترقيتك تأتي من الرب (مزمو 6:75-7). وعليك أن تفعل الصواب وليس أن تكون مُراضياً للبشر؛ ولن يطول الزمان، حتى تعلو إلى مستويات أعلى من العظمة والازدهار.

### صلاة

يا أبويا الغالي أقدمُ الحمد والمجد لك لأنك جعلتني نوراً لعالمي.  
وأخدمك بحياتي وأعبر عن تميّزي في العالم لحمد ومجد  
عظمتك، في اسم يسوع. آمين.

### دراسة أخرى

مزمور 14:139؛ 1بطرس 9:2

خطة قراءة الكتاب المقدس لعام واحد

أعمال 1:17 – 15

أيوب 3 – 5

خطة قراءة الكتاب المقدس لعامين

الرسالة الثانية إلى أهل  
كورنثوس 13:1-6

إشعياء 23-24

يوم 5

## أظهر بعض القوة الكامنة!



القس  
كريس

"لِذَلِكَ لَا تَفْشَلْ، بَلْ وَإِنْ كَانَ إِنْسَانُنَا الْخَارِجُ يَقْنَى، فَالْذَّاهِلُ يَتَجَدَّدُ يَوْمًا فَيَوْمًا. لِأَنَّ  
حَقَّةَ ضَيْقَاتِنَا الْوَقْتِيَّةِ تُنْشِئُ لَنَا أَكْثَرَ فَاكْثَرَ ثِقَلٍ مَجْدٍ أَبَدِيًّا."  
(2كورنثوس 4: 16-17).

يستسلم الكثيرون بسرعة جداً عندما يواجهون معارضات مُحبطة.  
ويُغلبون بالتحديات التي يجب أن يواجهونها ويأتون إلى النتيجة المُسبقة وهي  
أن الرب ربما لا يريد لهم أن يُحققوا تلك الأحلام. فيقولون "إن أراد الرب أن  
أحقق هذا الهدف، فما كان ليدعني أمر بهذه الصعوبات الشديدة". ولكن في  
الغالب تُقال هذه العبارة بسبب سوء فهم لكلمة الرب.

فترى، أنه عندما يطلب الرب منك أن تفعل شيئاً أو أن تذهب في اتجاه  
معين، فلا يعني هذا أنه لن يكون هناك صعوبات في طريقك. وبالتأكيد، سوف  
تواجه قوى مُعادية؛ ولكن يتوقع الرب منك أن تظل صامداً؛ وثابتاً على كلماته  
لأن غلبتك أكيدة.

فعندما أعطى موسى التكليف بقيادة الإسرائيليين من مصر إلى أرض  
الموعود؛ لم يكن موسى يعرف أن جيش المصريين سيتعقبه. ولكن عندما بدا  
وكانهم انحسروا بين البحر الأحمر وجيش المصريين الشرس، كان هناك إظهاراً  
غير عادي لقوة العلي. وبينما كان الشعب منزعجاً، تحول موسى إلى الرب في  
صلاة. ولكن استجابة العلي كانت مذهلة فقال لموسى: "لا تُصلي لي الآن، مد  
يدك على المياه وشق البحر." وفعل موسى كما قد أوصاه الرب وكان هناك  
معجزة المعجزات أمام أعينهم؛ فانشق البحر الأحمر أمامهم (خروج 14: 10-  
30)!

فلا يجب عليك أن تستسلم من الحلم الإلهي المُعطى لك لمجرد أنك قد  
واجهت صعوبات. وبكونك أمام "بحراً أحمر" والعدو خلفك لا يعني أن الرب لم  
يُرسلك. فافهم أنه يريدك أن تُحقق الغلبة في هذه الظروف. فلا تستسلم الآن،

والتصق بمنهجك وأظهر بعض القوة الكامنة بينما تُفعل كلمة الرب، وسوف  
ينتهي بك المطاف بالتأكيد باختبار!

### صلاة

أبويا الغالي، أشكرك على الإلهام الإلهي الذي نقلته كلمتك إلى  
روحي اليوم. فانا أتقوى في إنساني الداخلي وتتشدّد عزيمتي  
بكلمتك. فلقد وضعت قلبي على قصدك لحياتي، وأرفض أن  
أتأرجح بتحديات الحياة، في اسم يسوع. آمين.

### دراسة أخرى

2 تيموثاوس 3:2؛ 2 كورنثوس 8:4؛ 2 كورنثوس 16:4

خطة قراءة الكتاب المقدس لعام واحد

أعمال 16:17 – 34

أيوب 6 – 8

خطة قراءة الكتاب المقدس لعامين

الرسالة الثانية إلى أهل  
13:7-14 كورنثوس

25 إشعياء

يوم 6

## استقبل المشورة من الكلمة



القس  
انينا

"الرَّبُّ أَبْطَلَ مُؤَامَرَةَ الْأُمَمِ. لَأَشْنَى أَفْكَارَ الشُّعُوبِ. أَمَّا مُؤَامَرَةُ الرَّبِّ فَعَالِي الْأَبَدِ.  
تَثْبُتُ. أَفْكَارُ قَلْبِهِ إِلَى نَوْرِ قَدُورٍ." (مزمور 10:33 - 11).

في مقابلتنا مع الناس كل يوم، كثيراً ما ننشغل في مناقشات متنوعة يُقدمون فيها آرائهم ومساهماتهم في موضوعات تخصهم. ويكون الكثيرون على استعداد أن يُقدموا لك نصيحة غير مطلوبة في أي وقت تُقدم لهم أذنك. كُن حذراً في طلبك أو حصولك على مشورة من غير المؤمنين، وخاصة في موضوعات معروضة بوضوح مسبقاً في كلمة العلي. فيُخبرنا الكتاب المقدس أنه في انعدام المشورة، يسقط الشعب؛ ولكن بالمشورة المتميزة هناك الغلبة (أمثال 14:11). إن كلمة مشورة هنا لا تشير فقط إلى أي شكل من النصيحة، ولكن إلى المشورة التي تأتي من كلمة العلي. وعليك أن تبذل جهوداً شخصية للبحث في كلمة الرب للإرشاد والتوجيه الضروريين الذين تحتاجهما في الحياة. وعندما تكون كلمة الرب في داخلك، ستكون قادراً على الإدلاء بأحكام دقيقة وأن تُقدم مشورة نصوحة في موضوعات الحياة. ويقول في أمثال 21:19 "فِي قَلْبِ الْإِنْسَانِ أَفْكَارٌ كَثِيرَةٌ، لَكِنْ مَشُورَةُ الرَّبِّ هِيَ تَثْبُتُ." فما تحتاجه في الحياة هو مشورة الرب التي تأتي من كلمته. ولن يفلح شيء آخر. إنها الإجابة الوحيدة للعديد من المشكلات في العالم اليوم. لذلك كُن حكيماً واطلب المشورة من كلمة الرب.



## صلاة

أبويا السماوي الغالي لقد وضعتُ قلبي أن أسلك في نور  
كلمتك، وأصغي لمشورتك. فثبّتْني أمامي إرادتك الكاملة  
لحياتي من خلال كلمتك، وأنا اليوم أخطو في غلبة، في اسم  
يسوع. آمين.

## دراسة أخرى

مزمور 1:1-3؛ أمثال 19:20

خطة قراءة الكتاب المقدس لعام واحد

أعمال 1:18 – 23

أيوب 9 – 11

خطة قراءة الكتاب المقدس لعامين

1:1-9 الرسالة إلى أهل غلاطية

26 إشعياء



يوم 7

## رمز النجاح الحقيقي



القس  
كريس

"وَقَالَ لَهُمْ: انظُرُوا وَتَحَقُّظُوا مِنَ الطَّمَعِ، فَإِنَّهُ مَتَى كَانَ لِأَحَدٍ كَثِيرٌ قَلْبِيَّتٌ حَيَاتُهُ مِنْ أَمْوَالِهِ." (لوقا 12:15).

هل تساءلت أبداً ما هو حقاً النجاح الحقيقي، أو ما هي رموز النجاح الحقيقي؟ كيف تقيس النجاح؟ وهل تستخدم رموز العالم لتُخبرك إن كنت ناجحاً أم لا؟ يعتقد البعض أن النجاح هو في جلب المزيد من المال أو المزيد من التأثير في العالم. أنت لست ناجحاً لمجرد أنك مشهوراً ويحتفل بك الناس، أو لأن عندك ممتلكات هذا العالم. فالنجاح الحقيقي يسمو فوق كل هذا.

إن النجاح الحقيقي هو أن تكون الرجل أو السيدة الذي قد دعاك العلي لكي تكون وتحقق دعوته في حياتك، بغض النظر عما يظنه الناس من حولك. سواء كان لديك رمز العالم للنجاح أم لا، فهو لا يهم. فإن النجاح الحقيقي هو أن تكون ما قد دعاك الرب لأن تكون عليه، لأنه خلقك. وهو الوحيد الذي يعرف سبب وجودك في هذا العالم (1بطرس 2:9).

فإن وضع مصنع لصناعة السيارات سيارة على الطريق، وعملت السيارة وفقاً لمواصفات المصنع، إذا فالسيارة مُنتج ناجح. ولكن إن أنتج المصنع سيارة ووجد أنها استخدمت لشيء آخر غير كونها سيارة؛ فاستُخدمت مثلاً لتخزين أشياء، فالمنتج إذاً قد أسيء استخدامه.

فلا تُسيء استخدام حياتك! وكُن ما قد دعاك الرب لأن تكونه وافعل ما قد دعاك لتفعله. يمكن لأي شخص أن يبدو ناجحاً في أمور عديدة هنا على الأرض، ولكن ليس لهذا ثقل. فما يهم هو أن تكون ناجحاً مع العلي. فانت ناجح في فكر الرب عندما تصبح مُغيّراً للحياة ومباركاً كما قد دعاك لكي تكون (2كورنثوس 19:5).

## صلاة

أبويا الغالي، أشكرك على بركة كلمتك في حياتي اليوم،  
وأشكرك على المعرفة الجديدة المعلنّة التي تُثير عيون ذهني  
لأعرف أن أتبع طريق النجاح من خلال كلمتك. وأشكرك على  
الحكمة العاملة فيّ لأعمل إرادتك الكاملة دائماً، في اسم يسوع.  
أمين.

### دراسة أخرى

متى 16:5؛ رومية 19:8

خطة قراءة الكتاب المقدس لعام واحد

أعمال 24:18 – 7:19

أيوب 12 – 14

خطة قراءة الكتاب المقدس لعامين

1:10-17 الرسالة إلى أهل غلاطية

27 إشعياء

## This image shows a full page of blank white paper with horizontal ruling lines. The lines are evenly spaced and run across the width of the page, providing a template for writing or drawing. There are no margins, text, or other markings present.

## This image shows a full page of blank white paper with horizontal ruling lines. The lines are evenly spaced and run across the width of the page, providing a template for writing or drawing. There are no margins, text, or other markings on the page.

يوم 8

## نمو إيمانك



القدس  
كريس

"... كَمَا قَسَمَ الْعَلِي لِكُلِّ وَاحِدٍ مَقْدَارًا (المقدار عينه) مِنَ الْإِيمَانِ."  
(رومية 3:12).

إن الإيمان هو مبدأ الحياة للمؤمن (عبرانيين 38:10). ويؤكد بوضوح الكتاب المقدس أنه "... يُؤْمِنُ إِيْمَانٌ لَا يُمَكِّنُ إِرْضَاؤُهُ (الرب)، لِأَنَّهُ يَجِبُ أَنْ الَّذِي يَأْتِي إِلَى الْعَلِي يُؤْمِنُ بِأَنَّهُ مَوْجُودٌ، وَأَنَّهُ يُجَازِي الَّذِينَ يَطْلُبُونَهُ." (عبرانيين 6:11). ويُخبرنا الكتاب المقدس أيضاً أن الرب قد قسم مسبقاً لكل واحد منا – نحن الذين في جسد المسيح – المقدار عينه من الإيمان. لاحظ أن الترجمة الأصلية لم تكن "مقداراً" من الإيمان ولكن "المقدار عينه من الإيمان". وهذا أمر لافت لأن كل واحد منا استقبل نفس المقدار المحدد من الإيمان مثل أي مسيحي آخر عندما قبل رسالة الخلاص لكي يولد ولادة ثانية. ولكن يتوقع الرب منك أمراً واحداً وهو أن تزيد إيمانك.

ولقد كشف لنا الرب بوضوح، من خلال كلمته، كيف نُنَمِّي إيماننا ليكون عظيماً وقوياً فنَجْعَلُهُ مَوْثِقاً. أولاً، عليك دائماً أن تثبت في الكلمة؛ بأن تدرسها دائماً دون تشتيت. وكلما درست في كلمة العلي أكثر، كلما نما إيمانك في داخلك كعلاق، جاعلاً روحك مضمرة ونشطة: "... الْإِيْمَانُ بِالْخَبَرِ (بسماع الخبر)، وَالْخَبَرُ (سماع الخبر) بِكَلِمَةِ الرَّبِّ إِلَهِهِ." (رومية 17:10).

ثانياً، يمكن لإيمانك أيضاً أن يُبْنَى وَأَنْتِ فِي شَرَكَةِ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ الْآخَرِينَ. فيحثنا الكتاب المقدس ألا نُهْمِلَ "... لِحُبَّتِائِنَا كَمَا لِقَوْمٍ عَادَةٍ، بَلْ وَاعْظِينَ بَعْضُنَا بَعْضًا، وَبِالْأَكْثَرِ عَلَى قَدَرِ مَا تَرَوْنَ الْيَوْمَ يَقْرُبُ." (عبرانيين 25:10). فاجعل حضور خدمات واجتماعات الكنيسة لها الأولوية القصوى بالنسبة لك.

ثم ثالثاً، انغرس في تربة غنية بالصلاة. فتعلم أن تستمتع بشركة غنية مع الروح القدس في صلاة بأن تتكلم بالسنة أخرى: "وَأَمَّا أَنْتُمْ أَيُّهَا الْأَحْيَاءُ

فَانْبُوا أَنْفُسَكُمْ عَلَى إِيمَانِكُمْ الْأَقْنَس، مُصَلِّينَ فِي الرُّوحِ الْقُدُسِ." (يهوذا 1:20).  
وأخيراً، اقْتَنِ مَوَادَّ مَسِيحِيَّةَ غَنِيَّةٍ وادرسها لنفسك (2 تيموثاوس 15:2). ولدينا  
العديد من التعليم المُغَيَّرِ عن الإيمان على هيئة كتب، وأشرطة مُسجَلة،  
وإسطوانات مسموعة ومرئية CDs و DVDs. فاحصل عليها واقراها أو  
استمع إليها أو شاهدها. وكلما فعلت هذا، فَعَلْ كُلَّ مَا يَخْدُمُكَ بِهِ رُوحُ الْعَلِيِّ فِي  
حَيَاتِكَ، وبذلك تُنْمِي إِيمَانًا مُتَشَدِّدًا.

### صلاة

أبُويَا الْعَالِي، أَنَا أَسْتَوْدِعُ قَلْبِي لِكَلِمَتِكَ، الْقَادِرَةُ أَنْ تَبْنِيَنِي  
وَتُعْطِيَنِي مِيرَاثًا مَعَ الْمُقَدَّسِينَ. وَأَنَا أَعْلَنُ الْيَوْمَ أَنَّ إِيمَانِي  
يَتَقَوَّى وَيَتَزَايِدُ. وَأَنَا أُنْمُو فِي النِّعْمَةِ وَفِي مَعْرِفَةِ الْكَلِمَةِ، فِي  
اسْمِ يَسُوعَ. آمِينَ.

### دراسة أخرى

2تيموثاوس 15:2؛ أعمال 32:20

خطة قراءة الكتاب المقدس لعام واحد

أعمال 8:19 – 41

أيوب 15 – 18

خطة قراءة الكتاب المقدس لعامين

1:18-24 الرسالة إلى أهل غلاطية

28 إشعياء

يوم 9

تمتع بميراثك



القس  
انينا

"مُبَارَكُ الْعَلِيِّ أَبُو رَبَّنَا يَسُوعُ الْمَسِيحُ، الَّذِي بَارَكَنَا بِكُلِّ بَرَكَةٍ رُوحِيَّةٍ فِي السَّمَاوِيَّاتِ (الْأَمَاكِنِ السَّمَاوِيَّةِ) فِي الْمَسِيحِ." (أفسس 3:1).

يقول في 1كورنثوس 21:3-23 "إِذَا لَا يَقْتَحِرَنَّ أَحَدٌ بِالنَّاسِ! فَإِنَّ كُلَّ شَيْءٍ لَكُمْ: أَبُولُسُ، أَمْ أَبُلُوسُ، أَمْ صَقَا، أَمْ الْعَالَمُ، أَمْ الْحَيَاةُ، أَمْ الْمَوْتُ، أَمْ الْأَشْيَاءُ الْحَاضِرَةُ، أَمْ الْمُسْتَقْبَلَةُ. كُلُّ شَيْءٍ لَكُمْ. وَأَمَّا أَنْتُمْ فَلِلْمَسِيحِ، وَالْمَسِيحُ لِلْعَلِيِّ." كل شيء هو لك للتمتع به. فرفض أن تعتاد على حياة أدنى مما قد جعله المسيح متاحاً لك.

إن الفقر، والمرض، والهزيمة ليسوا لك. فلقد دُعيت إلى حياة السيادة والسُلطان. فضع في قلبك أن تحيا بثُصرة كل يوم؛ لأن هذه هي إرادة الآب لك. وقد عانى يسوع المسيح على الصليب ليقدم لك حياة أبدية من الغلبة، والنجاح، والازدهار. وأخرجك من العالم ليحضرك إلى مملكة العلي؛ مملكة البر، لتملك كملك: "لأنه إِنْ كَانَ بِخَطِيئَةِ الْوَاحِدِ قَدْ مَلَكَ الْمَوْتُ بِالْوَاحِدِ، فَبِأَلْوَلَى كَثِيرًا الَّذِينَ يَنَالُونَ فَيْضَ النِّعْمَةِ وَعَطِيَّةِ الْبِرِّ، سَيَمْلِكُونَ فِي الْحَيَاةِ بِالْوَاحِدِ يَسُوعُ الْمَسِيحِ!" (رومية 5:17).

فاقبل كل ما قد أعدّه العلي لك بأن تحيا في كلمته. ويقول في إشعياء 19:1-20 "إِنْ سَبِئْتُمْ وَسَمِعْتُمْ (أَطَعْتُمْ) تَأْكُلُونَ خَيْرَ الْأَرْضِ..." والآن وأنت مولود ولادة ثانية، فعمل طاعتك هو أن تخضع لربوبية وسيادة الكلمة. عِشْ وفقاً للكلمة؛ لأن الكلمة هي الحقيقة المطلقة.

### أقر وأعترف

أن حياتي مُستترة مع المسيح في الرب، الذي قد ورثني  
ميراثاً لا يُقدر بثمن! وهدفى الوحيد هو أن أحضر الكرامة  
والمجد لك يارب، إذ جعلتني شريكاً لميراث القديسين المجيد  
في مملكة النور.

### دراسة أخرى

1 تيموثاوس 17:6؛ كولوسي 12:1

خطة قراءة الكتاب المقدس لعام واحد

أعمال 1:20 – 16

أيوب 19 – 21

خطة قراءة الكتاب المقدس لعامين

2:1-12 الرسالة إلى أهل غلاطية

29 إشعياء



يوم 10

## مُباع للإبجيل!



القدس  
كريس

"وَلَكِنِّي لَسْتُ أَحْتَسِبُ لِنَفْسِي، وَلَا نَفْسِي ثَمِينَةٌ عِنْدِي، حَتَّى أَتَمَّ بِفَرَحٍ سَعْيِي  
وَالْخِدْمَةَ الَّتِي أَخَذْتُهَا مِنَ الرَّبِّ يَسُوعَ، لِأَشْهَدَ بِبِشْرَةِ نِعْمَةِ الْعَلِيِّ."  
(أعمال 24:20).

ضَرَمَ دائماً في روحي عندما أفكر في الغيرة العظيمة والالتزام الذي به  
ينشر بعض المؤمنين إنجيل يسوع حول العالم. ففي خدمتنا مثلاً، لدينا أناس  
يُسَهِّلُونَ انتشار كلمة الرب في جبهات عديدة عن طريق المساهمات المادية  
الوفيرة والخدمة المضحية. وشغفهم يُظهر أنهم باعوا أنفسهم بالكامل للإبجيل.  
وفي يوم يُقاد فيه الكثيرون بالاهتمامات الذاتية وإلحاح تكديس الثروة،  
من المدهش أن يُخضع كثيرون آخرون أموالهم، ووقتهم، وموارد أخرى في  
العالم للكراسة ولمشروعات متنوعة لربح النفوس. فإن فكرت أن للشيطان أناس  
مُسْتَعِدِينَ لِقَتْلِ أنفسهم وإهلاك حياة البشرية من خلال أعمال الإرهاب، فكُن واعياً  
بأن الرب أيضاً له شعباً مُتَاهِباً أن يُقدم كل ما له حتى يربح حياة الكثيرين.  
إن نيران محبة العلي لغير المُخْلِصِينَ قد اشتعلت في قلوب الكثيرين  
اليوم. هل أنت أحد هؤلاء؟ أين أنت من خطة العلي للعالم؟ وما هو دورك في  
أجندته اليوم؟ هل أنت مُباع للعمل الذي قد أودعه لك؟ إن لم تكن، إذاً فأن الأوان  
أن تلتحق بجيش جنود العلي المُمتلئين غيرة.

إنه الأمر الصواب لتفعله، لأن فرحك، وسلامك، وازدهارك متعلق  
بتكريسك لعمل الرب الأول – وهو ربح النفوس! ويقول الكتاب المقدس، "لَكِنْ  
اطْلُبُوا أَوَّلًا مَلَكُوتَ الْعَلِيِّ وَبِرَّةً، وَهَذِهِ كُلُّهَا تُزَادُ لَكُمْ." (متى 6:33). وإن كنت  
بالفعل على هذا المضمار، صمم أن تُنجز المزيد للرب. ودع تأثيرك يكون ملموساً  
في دائرة معارفك.

## صلاة

أبويا الغالي، أشكرك لأنك حسبتني أميناً، ووضعتني في الخدمة!  
وأنا أخضع قلبي وكل كياني في خدمة الإنجيل؛ بأن أنشر الأخبار  
السارة عن محبة العلي للجنس البشري. وأنا أحرص تقدماً رانعاً  
في هذا المسعى العظيم في اسم يسوع. آمين.

## دراسة أخرى

أعمال 36:4 – 37؛ 2 تيموثاوس 2:4

خطة قراءة الكتاب المقدس لعام واحد

أعمال 17:20 – 38

أيوب 22 – 24

خطة قراءة الكتاب المقدس لعامين

2:13-21 الرسالة إلى أهل غلاطية

30 إشعياء

يوم 11

## الرب يتكلم إلى روحك



القدس  
كريس

"إذا لا شيء من الدُّيُونَةِ الآنَ على الذين هم في المسيح يسوع، السَّالِكِينَ لَيْسَ  
حَسَبَ الْجَسَدِ بَلْ حَسَبَ الرُّوحِ." (رومية 1:8).

سألني أحدهم ذات مرة: "أيها الراعي، مهما أصوم كثيراً وأصلي، لا  
أنال أبداً أي استجابة من الرب؛ ولا حتى أسمع منه أي شيء. وأنا الآن مثل  
أرض بور وجافة جداً. فماذا أفعل؟"

إن أول ما تحتاج أن تدركه عندما تجد نفسك في هذه الحالة هو أن الرب  
روح، وهو يتكلم إلى روحك. فلا تحاول أن تستمع إليه بأذنك الجسدية. وما  
عليك أن تتعلمه هو أن تستمع إليه بقلبك – بروحك. فإن كنت تُصلي، وبدأت في  
استخدام أذنك الجسديين لتسمع الرب، قد لا تسمع أي شيء سوى الأصوات من  
حولك. هذا لأن الرب يتواصل مع روحك؛ ويخدم روحك. وعندما تتواصل معه،  
فهو بالتأكيد يستجيب لك؛ ولكن عليك أن تستمع بروحك. وقد تتساءل، "كيف  
يمكنني أن أسمع بروحي؟"

أولاً، عليك أن تدرب روحك أن تكون دليلاً أكيداً ومُستقيلاً يمكن الاعتماد  
عليه لكلمة العلي وإشاراته. وعليك أن تُعلم وتُدرب روحك. والطريقة الأولى  
لتنشيط روحك هي أن تتكلم باللسنة. فتعلم أن تُصلي باللسنة باستمرار. وافعل هذا  
دائماً وسوف تُصبح روحك حساسة للرب وفي توافق مع تروده. وبهذه الطريقة،  
عندما يتكلم الرب إليك، ستكون روحك قادرة على التقاط الإشارات من مجال  
الروح.

وعليك أن تدرك شيئاً آخر، أن المسيحية هي حياة إيمان (2 كورنثوس  
7:5). والإيمان يعني أن تتصرف بناءً على كلمة الرب؛ بأن تحيا بالكلمة، وليس  
بالمظورات الحسية. لذلك فعندما تُصلي، لا تترقب لإشارات مادية أو تتلفت  
لتسمع صوت الرب؛ بل استمع بروحك؛ لأنه يتكلم إلى روحك.

### أقر وأعترف

أبويا الغالي، أشكرك لأن روحي حساسة ومنشطة لسماع صوتك  
واستقبال المشورة والإشارات الإلهية، والإرشاد منك اليوم. وأنا  
أبتهج لأنه قد أعطي لي أن أفهم كلمتك وأسمع صوتك في روحي.  
وأشكرك على تأثير كلمتك في حياتي؛ في اسم يسوع. آمين.

### دراسة أخرى

يوحنا 13:16؛ رومية 14:8

خطة قراءة الكتاب المقدس لعام واحد

أعمال 1:21 – 16

أيوب 25 – 28

خطة قراءة الكتاب المقدس لعامين

3:1-12 الرسالة إلى أهل غلاطية

31 إشعياء

يوم 12

## طبيعتك الإلهية



القس  
انينا

"وهذه هي الشهادة: أن العلي أعطانا حياة أبدية، وهذه الحياة هي في ابنه. من له الابن فله الحياة، ومن ليس له ابن العلي فليست له الحياة."  
(1 يوحنا 11:5 – 12).

عندما يقبل إنسان المسيح، يصبح من نسل العلي: "... كل الذين قبلوه فأعطاهم سلطاناً أن يصيروا أولاد العلي، أي المؤمنون باسمه. الذين ولّوا ليس من ثم، ولا من مشيئة جسد، ولا من مشيئة رجل، بل من العلي." (يوحنا 12:1 – 13).

قال الرب يسوع في يوحنا 10:10 أن سبب مجيئه هو لكي يكون للإنسان حياة إلهية؛ حياة العلي المنتصرة والغالبة، وأن تكون له بفيض. وهذه الحياة هي ما تجعل المؤمن إنساناً خارقاً في المسيح. وهي ما تجعلك غير عادي، ولك القوة أن تفعل المستحيل. وبكونك نلت هذه الحياة، فلك أن تحيا بنصرة كل يوم وتملك بغلبة في المسيح يسوع. وهذه هي دعوتك: "ولكن شُكراً للرب الذي يقوّنا في موكب نصرته في المسيح كل حين، ويظهر بنا راحة معرفته في كل مكان." (2 كورنثوس 14:2).

وبكونك ولدت ولادة ثانية، فأنت لم تعد "كائن بشري عادي"؛ بل أنت الآن شريكاً للطبيعة الإلهية. وتعمل الألوهية في داخلك الآن. فكن واعياً لطبيعتك الإلهية. ولن يكون للخوف، أو الضعف، أو الحزن، أو الإحباط مكاناً في حياتك عندما تحيا حقاً حسب دعوتك كمن عُينت لحياة مُنتصرة في المسيح.

## صلاة

شكراً للرب من أجل هبة الحياة الأبدية العظيمة والمباركة، التي قد  
نُقلت إلى روحي! وأنا واع لحياة الرب الإلهية التي في داخلي؛  
وأبارك الرب الذي جعلني منتصراً في المسيح، وأظهر في راحة  
معرفة حياته المجيدة في كل مكان، في اسم يسوع. آمين.

### دراسة أخرى

1 يوحنا 13:5؛ 2 بطرس 3:1 – 4

خطة قراءة الكتاب المقدس لعام واحد

أعمال 17:21 – 36

أيوب 29 – 31

خطة قراءة الكتاب المقدس لعامين

3:13-22 الرسالة إلى أهل غلاطية

32 إشعياء

يوم 13

## تكلم بإيمانك



القدس  
كريس

"فَإِذْ لَنَا رُوحُ الْإِيمَانِ عَيْنُهُ، حَسَبَ الْمَكْتُوبِ: «آمَنْتُ لِذَلِكَ تَكَلَّمْتُ»، نَحْنُ أَيْضًا  
نُؤْمِنُ وَلِذَلِكَ نَتَكَلَّمُ أَيْضًا." (2 كورنثوس 13:4).

ليس كافياً أن تؤمن فقط؛ بل يجب على إيمانك أن يتبعه اعترافاً جريئاً  
بما تؤمن به. فالشاهد الافتتاحي لم يقل "تكلمتُ مُحاولاً أن أؤمن"؛ بل يقول  
"آمَنْتُ لِذَلِكَ تَكَلَّمْتُ." فالإيمان يعمل من الداخل إلى الخارج. ويقول في رومية  
10:10، "لَأَنَّ الْقَلْبَ يُؤْمِنُ بِهِ لِلْبِرِّ، وَالْفَمُ يُعْتَرَفُ بِهِ لِلْخَلَصِ." فالإيمان هو  
بالقلب؛ ولكن بالفم يأتي الاعتراف للخلاص. وهذا يعني أنه يجب أن تتكلم بفمك،  
لما قد آمنْتَ به في قلبك. وإن كنت لا تؤمن، فالكلام لن يُغيّر شيئاً.

إن الإيمان أكثر من مجرد اعتقاد ذهني؛ فهو النطق بما تعتقده بصوت  
مسموع. والمبدأ، كما هو ملاحظ في الشاهد الافتتاحي، يتضمن عملاً مستمراً.  
فعليك أن تتكلم باستمرار على طريقك للتقدم والارتفاع؛ وعليك أن تتكلم بالرفعة  
لنفسك طول الوقت – في صحة إلهية، وثروة، وتقدم، وازدياد، ونجاح، وغلبة!  
وعليك أن تؤمن وتستمر في التكلم بما قد قاله الرب عنك، وعن عملك، وعن  
أسرتك.

ولا يفهم بعض الآباء هذا المبدأ. فينادوا على أولادهم بكل الأسماء  
الخطأ: "غبي"، "فاشل"، وهذا خطأ! فلا تؤمن ولا تتكلم بمثل هذه الكلمات على  
أولادك. تكلم عنهم بالرفعة! وقل لهم "لا تخف من شيء؛ فأنت الأفضل. أنت  
حزمة من النجاح تتحرك في كل مكان لإحداث النجاح!" فإن كنت ولي أمر، آمن  
وتكلم بمثل هذه الكلمات على أولادك كل يوم، لأن كلماتك لها سلطان.

قال يسوع في مرقس 23:11 "لَأَنِّي الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ مَنْ قَالَ لِهَذَا  
الْجَبَلِ: اثْقَلْ وَانْطَرَحْ فِي الْبَحْرِ! وَلَا يَشُكُّ فِي قَلْبِهِ، بَلْ يُؤْمِنُ أَنَّ مَا يَقُولُهُ يَكُونُ،  
فَمَهْمَا قَالَ يَكُونُ لَهُ." آمن وتكلم بما ترغبه في حياتك، وسيكون لك ما تقوله.



### أقر وأعترف

بأن إيماني في كلمة العلي في وسط كل الظروف المُعادية، هو  
الغلبة التي تغلب العالم وكل مضاد. فكلمة الرب لا تسقط أبداً  
وهي تعمل باقتدار فيّ، لتجعل إيماني فعّالاً، في اسم الرب يسوع.  
أمين.

### دراسة أخرى

عبرانيين 1:3؛ عبرانيين 23:10

خطة قراءة الكتاب المقدس لعامين خطة قراءة الكتاب المقدس لعام واحد

3:23-29 الرسالة إلى أهل غلاطية أعمال 37:21 – 21:22

33 إشعياء أيوب 32 – 35



يوم 14

## الغفران: أداة سعادتك



القس  
كريس

"مُحْتَمِلِينَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا، وَمُسَامِحِينَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا إِنْ كَانَ لِأَحَدٍ عَلَى أَحَدٍ شَكْوَى. كَمَا غَفَرَ لَكُمْ الْمَسِيحُ هَكَذَا أَنْتُمْ أَيْضًا." (كولوسي 3:13).

ماتت سيدة بالسرطان لأنها لم تغفر لزوجها، الذي كان يحيا حسب هواه ولم يذهب إلى الكنيسة. وإن ذهب في خدمة الأحد، كان يفرح الجميع ويعتبرونها معجزة. ولم تكف عن القلق بشأن زوجها والتمسك بالأحقاد عليه؛ وكان هذا هو سبب مرضها بالسرطان.

والآن، هي لم تمت بالسرطان لأن السرطان كان عدواً عظيماً. لا، بل ماتت بالسرطان لأنها ببساطة لم تدع السرطان يذهب؛ فكان السرطان هو عدم الغفران الذي احتفظت به في قلبها. وافهم شيئاً عن الغفران؛ إنه أداة؛ أداة مذهشة لسعادتك الشخصية. فأنت لا تغفر للآخرين لأنهم مُخطئين جداً، وأنت مُحقٌ للغاية؛ فهذا ليس له شأن بالصواب والخطأ. بل هو شيئاً تفعله من أجل سعادتك الشخصية؛ فمن مصلحتك ألا تحمل حقداً أو مرارة تجاه أي شخص.

وأنا أعني أنه يمكن في بعض الأحيان أن نُجرح جروحاً بالغة بواسطة الأفعال القاسية من الآخرين. ومع ذلك، فالتمسك بالآلم والحق في مثل هذه التجارب يمكنه فقط أن يجرح مشاعرك بالإضافة إلى أنه يُسبب إتلافاً لحياتك الروحية. ولكي تكون غير غافر هو أن تسمح للظروف أن تسلبك حياة الفرح التي لك، ولكن الغفران هو أداة السعادة.

فلا تستاء أبداً من الآخرين لما فعلوه معك؛ وتعلم أن تغفر. ولا تنتظر منهم حتى الاعتذار. ودع محبة الرب التي في قلبك، وليس اعتذار من أساعوا إليك، هي مصدر الإلهام لك لغفران أخطائهم. ودع رائحة الرب التي في داخلك تفيض منك مثل نهر وأنت تتعامل مع الآخرين بحب. تمسك بقلب غافر دائماً، وستحيا حياة سعيدة وفرحة وتتمتع باستمرار بانجذاب الآخرين لك.

## صلاة

أبويا الغالي، أشكرك على حبك العامل فيّ. أنا أختبر الفرح  
والسعادة المتزايدة وأنا أغفر أخطاء الآخرين وأظهر نوعية  
المحبة الإلهية تجاههم، في اسم يسوع. آمين.

## دراسة أخرى

مرقس 25:11؛ أفسس 32:4

خطة قراءة الكتاب المقدس لعام واحد

أعمال 11:23 – 22:22

أيوب 36 – 39

خطة قراءة الكتاب المقدس لعامين

الرسالة إلى أهل غلاطية 4:1-11

34 إشعياء

[illegible]

[illegible]

يوم 15

## النجاح الظاهر من خلال الكلمة



القس  
انينا

"اهْتَمَّ (اللهج) بهذا. كُنْ فِيهِ (بالكامل)، لِكَيْ يَكُونَ تَقْدُْمُكَ (مكسبك ونجاحك) ظاهراً  
فِي كُلِّ شَيْءٍ." (1تيموثاوس 4:15).

إن رغبة الرب لك كمسيحي، ليست فقط أن تُحرز تقدماً وأن تتقدم للأمام  
في الحياة، ولكنه يريد أن يكون تقدمك واضحاً لمن حولك.  
فالرب يُحب أن يُظهر قوته القديرة من خلال أولاده. فيقول الكتاب  
المقدس، "فَتَعَاظِمُ الرَّجُلُ (إسحاق) وَكَانَ يَتَرَايِدُ فِي التَّعَاظِمِ حَتَّى صَارَ عَظِيماً  
جِداً." (تكوين 13:26). تعاضم إسحاق جداً في أرض دُمرت بمجاعة شديدة.  
وكان نجاحه واضحاً جداً حتى لفت انتباه الفلسطينيين: "فَكَانَ لَهُ مَوَاشٍ مِنَ النِّعَمِ  
وَمَوَاشٍ مِنَ النُّبَرِ وَعَبِيدٌ كَثِيرُونَ. فَحَسَدَهُ الْفِلِسْطِينِيُّونَ." (تكوين 14:26).  
ويمكن للرب أن يفعل نفس الشيء في حياتك.

إن سبب ما سجله إسحاق من تقدم وازدهار واضحين غير مُستبعد  
إطلاقاً. فأظهر لنا في الكتاب المقدس أنه كان دائماً يأخذ وقتاً في اللهج في الكلمة  
(تكوين 63:24). وقال بولس لتيموثاوس، "اهْتَمَّ (اللهج) بهذا. كُنْ فِيهِ (بالكامل)  
، لِكَيْ يَكُونَ تَقْدُْمُكَ (مكسبك ونجاحك) ظاهراً فِي كُلِّ شَيْءٍ." (1تيموثاوس  
15:4). إن هذه الوصية، ونتيجتها التابعة هما أيضاً لك. فاللهج في الكلمة  
سيجعل منك نجاحاً ظاهراً في الحياة.

ويقول يشوع 8:1 "لَا يَبْرَحْ سَفَرُ هَذِهِ الشَّرِيعَةِ مِنْ فَمِكَ، بَلْ تَلْهَجْ فِيهِ  
نَهَاراً وَلَيْلاً، لِكَيْ تَتَحَقَّقَ لِلْعَمَلِ حَسَبَ كُلِّ مَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِيهِ. لِأَنَّكَ حِينَمَا تُصَلِّحُ  
طَرِيقَكَ وَحِينَئِذٍ تُفْلِحُ." إن هذا النوع من النجاح والازدهار غير مخفي إطلاقاً،  
ولكنه ظاهراً لكي يراه الجميع.

إن الرب لا يريد أن يُباركك في الخفى؛ بل، هو يريد أن يرى العالم أجمع  
ما قد صنعه لك. ويريد أن يتباهى بحياتك. لذلك، عليك أن تجعل اللهج في الكلمة

أولويتك؛ فهي الوصفة التي قد أعطاها لنا للنجاح الباهر والازدهار الذي لا نهاية له.

### صلاة

أبوي الغالي، أشكرك لأنك منحتني حياة التقدم والازدهار المستمر من خلال الكلمة. وأشكرك من أجل تأثير كلمتك في روحي، التي تجعلني أعمل بحكمة وأنجح في كل ما أعمله، في اسم يسوع. آمين.

### دراسة أخرى

أعمال 32:20؛ مزمور 1:1-3

خطة قراءة الكتاب المقدس لعام واحد

أعمال 12:23 – 35

أيوب 40 – 42

خطة قراءة الكتاب المقدس لعامين

4:12-20 الرسالة إلى أهل غلاطية

35 إشعياء



القس  
كريس

## كيف تظل مُمتلئاً بالروح

"وَلَا تَسْكُرُوا بِالخَمْرِ الَّذِي فِيهِ الْخَلَاعةُ، بَلْ امْتَلُوا بِالرُّوحِ، مُكَلِّمِينَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا بِغُصَا بِمَزَامِيرَ وَتَسَابِيحَ وَأَغَانِي رُوحِيَّةٍ، مُتَرَنِّمِينَ وَمُرْتَلِينَ فِي قُلُوبِكُمْ لِلرَّبِّ. شَاكِرِينَ كُلَّ حِينٍ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ فِي اسْمِ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، لِلرَّبِّ إِلَهٍ وَالْآبِ. خَاضِعِينَ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ فِي خَوْفِ الْعَلِيِّ." (أفسس 5: 18-21).

هناك أموراً معينة يجب أن تفعلها لكي تكون مُمتلئاً بروح الرب وتتمتع بالفوائد الروحية التي يُقدِّمها. ويُعد الرسول بولس، في الشاهد الافتتاحي، أربع نقاط حيوية. أولاً يقول، "مُكَلِّمِينَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا بِمَزَامِيرَ وَتَسَابِيحَ وَأَغَانِي رُوحِيَّةٍ." وهذا يعني أنني أتكلم إلى نفسي وأنت تتكلم إلى نفسك، بمزامير وتسابيح وأغاني روحية. فتقول مثلاً، "... الرَّبُّ حِصْنُ (قُوَّة) حَيَاتِي، مِمَّنْ ارْتَعِبْتُ؟ هُوَ يُقَوِّنِي وَيَجْعَلُنِي نَاجِحًا. نَعَمْ! أَنَا أَسْلُكُ فِي نُورِ الْعَلِيِّ؛ لِذَلِكَ أَنَا نُورِ الْعَلِيِّ."

والأمر التالي الذي عليك أن تفعله، "مُتَرَنِّمِينَ وَمُرْتَلِينَ فِي قُلُوبِكُمْ لِلرَّبِّ." وهنا هو يتكلم عن الترنيم في الروح؛ بترانيل روحية في قلبك للرب. وليس من الضروري أن تُعجب أي شخص آخر؛ أنت فقط تستمر في الترنيم في الروح، من تلقاء نفسك. وأهم شيء هو أن تُضرم روحك فتبارك بفعلك هذا. ثم يقول، "شَاكِرِينَ كُلَّ حِينٍ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ فِي اسْمِ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، لِلرَّبِّ إِلَهٍ وَالْآبِ." وهذا يعني أن تُقدم شكراً للعلي على كل ما عمله. فتُقر إقرارات فم بأمور جميلة عنه وتشهد لأعماله العجيبة في حياتك. فتقول، "في اسم يسوع، أبارك اسمك القدوس أيها الآب؛ وأشكرك على تحننك، وحبك، ونعمتك، ورحمتك! وأشكرك على ترقية لي في الحياة، وعلى منحك إياي كل بركة روحية في الأماكن السماوية، في المسيح يسوع." بدلاً من الشكوى للرب على وظيفتك، وأسرتك، ومادياتك إلخ، تعلم أن تُقدم له شكراً. وعندما تمتلئ حياتك بالحمد والشكر، ستنال حياة منتصرة. والآن،

عندما يكون لديك هذا النوع من الحياة غير العادية، يمكنك بسهولة أن تتباهى أو تُفكر بتعالى؛ لذلك يقول بسرعة جداً، "خاضعينَ بِعُضُكُم لِبَعْضٍ فِي خَوْفِ الْعَلِيِّ". وهذه هي النقطة التالية؛ الخضوع. فبالرغم من أنك مبارك جداً، ولكنك متواضع؛ فأنت خاضع لسلطان وسيادة الكلمة.

مارس بوعي هذه الخطوات واجعل نفسك ممتلئاً كل يوم بالروح، وسوف تكون حياتك مجرى لا ينتهي من الأمور الفوق طبيعية.

### صلاة

أبويا السماوي المبارك، أعظم جلالك؛ وأعبدك من أجل أنك كلي المعرفة ومن أجل بهائك الفائق. وأنا أعبدك لشخصك. لك المجد والسيادة إلى الأبد، في اسم يسوع. آمين.

### دراسة أخرى

أعمال 31:4؛ أعمال 13: 50 – 52

خطة قراءة الكتاب المقدس لعام واحد

أعمال 24

مزمور 1-6

خطة قراءة الكتاب المقدس لعامين

4:21-31 الرسالة إلى أهل غلاطية

36 إشعياء



يوم 17

## يجب أن تكون باراً لكي تحيا باستقامة!



القدس  
كريس

"... الَّذِينَ يَتَأَلَوْنَ فَيْضَ النِّعْمَةِ وَعَطِيَّةِ الْبِرِّ، سَيَمْلِكُونَ فِي الْحَيَاةِ بِالْوَحْدِ يَسُوعُ الْمَسِيحِ!" (رومية 17:5).

لا يفهم الكثيرون الفرق بين البر وأن تحيا باستقامة. بكونك ولدت ولادة ثانية، قد جعلت باراً من الرب، وهذا هو السبب الوحيد الذي من أجله يتوقع العلي منك أن تحيا باستقامة. فهو لا يتوقع ممن ليس باراً أن يحيا باستقامة. أما الديانة تُعلم العكس: إن عشت باستقامة، فسيجعلك الرب باراً. وهذا ليس ما تُعلمه الكلمة. ويقول البعض، "لو فقط عشت باراً، فسيقبلك الرب"; وهذا أيضاً لا يتوافق مع حق كلمة العلي.

فالبر يُؤد حياة مستقيمة. ويمكن للإنسان أن يحيا باستقامة فقط عندما يكون باراً. فالكلب ينبج لأنه كلب. أما القطه فلا يمكنها أن تنبج، لأنها ليست كلباً. فالكلب ينبج لأن هذه هي طبيعته. وعلى نفس المنوال، فبكونك ولدت ولادة ثانية، لم يعد البر شيئاً تتطلع إليه أو تُحاول الحصول عليه، ولكنه شيئاً تُفعله. إنها الطبيعة التي ولدت بها مع المسيح، والتي تمنحك الآن الإمكانيه لعمل الصواب ولتحيا باستقامة لمجد العلي.

وبفضل موت، ودفن، وقيامه يسوع المسيح، جعلت باراً. فنقول 2 كورنثوس 12:5، "لأنه جعل الذي لم يعرف خطيئة، خطيئة لأجلنا، لتُصير نحنُ برّ العلي فيه." وقد أعلن أنك باراً بالإيمان: "فَبِإِذْ قَدْ تَبَرَّرْنَا (أعلن براءتنا- أننا أبرار) بالإيمان لنا سلامٌ مع العلي برَبِّنا يَسُوعَ الْمَسِيحِ." (رومية 1:5). وهذا هو الإنجيل: أن يُصبح الشرير باراً بالإيمان بما قد فعله يسوع المسيح لنا على الصليب.

## صلاة

أبويّا الغالي، أشكرك اليوم لأنك منحتني برك كعطية. وأنا اليوم  
أملك وأحكم كملك، وأنا أتقدم بجسارة لأستفد من مكانتي معك،  
في اسم يسوع.

## دراسة أخرى

رومية 18:5 – 19

خطة قراءة الكتاب المقدس لعام واحد

أعمال 12-1:25

مزمور 7 – 10

خطة قراءة الكتاب المقدس لعامين

5:1-12 الرسالة إلى أهل غلاطية

37 إشعياء

يوم 18

## "بركة الأجيال"



القس  
آنيثا

"غَيْرَ مُجَازِينَ عَنْ شَرِّ بَشَرٍ أَوْ عَنْ شَتِيمَةٍ بَشْتِيمَةٍ، بَلْ بِالْعَكْسِ مُبَارَكِينَ، عَالَمِينَ  
أَنْكُمْ لِهَذَا دُعِيتُمْ لِكَيْ تَرْتُوا بَرَكَهَ." (1بطرس 9:3).

لا يجب على أي مسيحي أن يخاف من أي "لعنة أجيال"؛ بل يجب أن نكون شاكرين على "بركة الأجيال". وقد مرت هذه البركة من إبراهيم إلى إسحاق وإلى يعقوب، ثم إلينا، نحن الخلقة الجديدة في المسيح؛ ونسل إبراهيم الروحي.

فإن كنت مولوداً ولادة ثانية، فأنت وارث بركة إبراهيم لأن الوعد كان لإبراهيم ونسله: "وَأَمَّا الْمَوَاعِيدُ فَقِيلَتْ فِي إِبْرَاهِيمَ وَفِي نَسْلِهِ. لَا يَقُولُ: «وَفِي الْأَنْسَالِ» كَأَنَّهُ عَنْ كَثِيرِينَ، بَلْ كَأَنَّهُ عَنْ وَاحِدٍ: «وَفِي نَسْلِكَ» الَّذِي هُوَ الْمَسِيحُ." (غلاطية 3:16). ويقول في غلاطية 29:3، "فَإِنْ كُنْتُمْ لِلْمَسِيحِ، فَأَنْتُمْ إِذَا نَسَلُ إِبْرَاهِيمَ، وَحَسَبَ الْمَوْعِدِ وَرَثَةٌ." لذلك أنت مبارك العلي؛ وكل من ولد من الرب لا يمكن أن يكون ملعوناً؛ بل مباركاً!

ويقول في 2 كورنثوس 17:5، "إِذَا إِنْ كَانَ أَحَدٌ فِي الْمَسِيحِ فَهُوَ خَلِيقَةٌ (خَلْقَةٌ) جَدِيدَةٌ: الْأَشْيَاءُ الْعَتِيقَةُ (القديمة) قَدْ مَضَتْ، هُوَذَا الْكُلُّ قَدْ صَارَ جَدِيداً." بكونك ولدت ولادة ثانية أنت نوع جديد تماماً من الكائنات؛ ولدت مباركاً وبلا ماضي. ولك نسب جديد في المسيح يسوع؛ إنه نسب المباركين! وهذا هو عمل الرب؛ فهو دعائك واختارك لحياة البركة. وهو ليس على وشك القيام بهذا؛ بل قد فعله مسبقاً: "مُبَارَكُ الْعَلِيِّ أَبُو رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، الَّذِي بَارَكَنَا بِكُلِّ بَرَكَهٍ رُوحِيَّةٍ فِي السَّمَاوِيَّاتِ (الأمكن السماوية) فِي الْمَسِيحِ." (أفسس 3:1).

لقد انتقلت من مملكة الظلمة، إلى مملكة ابن العلي الحبيب؛ مملكة من البركات اللامحدودة. وحياة الوفرة والازدهار غير المحدودة هي ميراثك في المسيح. فافرض أن تسمح للجهل أن يسلبك حياة مُفَعِّمة بالحياة والفاعلية.

## صلاة

مبارك العلي أبو ربنا يسوع المسيح، الذي ولدني لرجاء حي  
بقيامه يسوع المسيح من الأموات، ونقلني إلى حياة البركات  
التي لا تنتهي. هلوليا!

## دراسة أخرى

أفسس 3:1؛ تكوين 3:12

خطة قراءة الكتاب المقدس لعام واحد

أعمال 13:25-1:26

مزمور 11 - 16

خطة قراءة الكتاب المقدس لعامين

5:13-19 الرسالة إلى أهل غلاطية

38 إشعياء

يوم 19

## كيف تُفعل قوة الروح القدس



القدس  
كريس

"قالت أُمُّهُ (أم يسوع) لِلْخُدَّامِ: مَهْمَا قَال لَكُمْ فافْعَلُوهُ." (يوحنا 5:2).

في كثير من الأحيان، لا يشك الناس في فاعلية قوة روح الرب؛ ولكنهم في حيرة في كيفية تفعيل تلك القوة والاستفادة منها في حياتهم الشخصية. وأن تُفعل قوة الروح القدس هو في غاية البساطة. فعليك أولاً أن تُدرك أن لك الروح القدس في داخلك، وهو مصدر قوة العلي (أعمال 8:1). وهو من يمنحك الإمكانية الإلهية لإحراز غير العادي. ولذلك، يجب عليك أن تُدرك حضوره الإلهي في داخلك.

ثانياً، عليك أن تتعلم أن تعمل ما يقوله الروح القدس أن تعمله مهما كان. وهو عادة ما يتكلم معك من خلال الكلمة. وهو أيضاً ينقل كلمات معينة مباشرة إلى روحك. ولكن، بغض النظر عما يختاره للتواصل معك، تصرف بناءً على كلمته. وهذا هو السر. فعندما تفعل ما يُخبرك القيام به، سيثبتته هو بقوته، وهذا بالتأكيد سيأتي بنتائج إلهية.

تذكر عندما حوّل الرب يسوع الماء إلى خمر في عُرس قانا الجليل. فقبل المعجزة، قدمت مريم، أم يسوع للخدم نصيحة حكيمة؛ أن يفعلوا كل ما يقوله الرب يسوع لهم مهما كان (يوحنا 5:2). ثم أمر السيد الخدم أن يملأوا الأجران ماء. فعندما فعلوا هذا، قال لهم أن يصبوا من الأجران ويُقدموا للرئيس العُرس. وعندما تذوق الرجل الشراب، سأل العريس لماذا أبقى الخمر الجيدة في الآخر. لقد حدثت معجزة! متى تحول الماء إلى خمر بالضبط؟ حدث هذا عندما تصرف الخدم بناءً على كلمات يسوع (يوحنا 1:2 – 10).

وبدراستك لخدمة الرب يسوع، ستجد أن هناك دائماً معجزة عندما يتصرف أي شخص بناءً على كلمته. لذلك، فمفتاح تفعيل قوة روح الرب في ظروفك هو أن تتصرف بناءً على الكلمة. وعندما تُقرر أن تتخذ خطوات في ضوء

كلمته المكتوبة أو المنطوقة، تأتي عليك قوته الإلهية وتُمكنك أن تتمسك بالنتائج التي ترغبها.

### أقر وأعترف

أبويا الغالي، أشكرك على كلمتك وعلى إمكانياتها لتُجدد ذهني وتنقلني من مجد إلى مجد. وأنا اليوم أتمسك بمعجزتي وأمسك بزمam الظروف بينما أفعل قوة الروح بأن أتصرف بناءً على الكلمة. آمين.

### دراسة أخرى

متى 24:7-25؛ يعقوب 20:2-22

خطة قراءة الكتاب المقدس لعامين	خطة قراءة الكتاب المقدس لعام واحد
5:20-26 الرسالة إلى أهل غلاطية	أعمال 2:26-18
39 إشعياء	مزمور 17-18



القدس  
كريس

## يهتم بك الرب اهتماماً خاصاً

"لأن الذين سبق فعرفهم سبق فعينهم ليكنوا مشابهيين صورة ابنه، ليكون هو بكرًا بين إخوة كثيرين." (رومية 8:29).

إن الرب يعرفك من قبل أن تولد؛ هل توقفت أبداً لتفكر في هذا؟ إن هذا يكشف مدى خصوصيتك عنده. وهو سبق فعرفك وأعد لك حياة مجيدة من قبل أن تولد.

إن الكلمة "سبق فعرف" كما هي مستخدمة في الشاهد الافتتاحي تُعني أكثر كثيراً من مجرد معرفة مُسبقة عن شخص ما. بل أيضاً تتضمن الاهتمام الخاص بشخص ما. إن العلي يهتم بك اهتماماً خاصاً بسبب يسوع المسيح. وخطط حياتك منذ تأسيس العالم. وخطط أن يجعلك تسلك في مسالك سبق وأعدّها وأن تكون مطابقاً لصورة وشبه ابنه، يسوع.

لاحظ الشاهد في موضوعنا مرة أخرى، من الترجمة الموسعة: "لأن الذين سبق فعرفهم (الذين كان على علم خاص بهم وأحبهم) سبق فعينهم (حدد مصيرهم) ليكنوا مشابهيين صورة ابنه (ويشاركوا شبيهه في روحه)..." ياله من حق مبارك! إن هذا مثل ما قاله الرب في إرميا 5:1 "قَبْلَمَا صَوَّرْتُكَ فِي الْبَطْنِ عَرَقْتُكَ، وَقَبْلَمَا خَرَجْتَ مِنَ الرَّحِمِ قَدَّسْتُكَ. جَعَلْتُكَ نَبِيًّا لِلشُّعُوبِ." لقد حاولت كثيراً أن أتخيل ما الذي كان يدور في ذهن إرميا، عندما قال الرب تلك الكلمات، قائلاً له، "اخترتك قبل أن تولد."

والآن، هذا ليس محصوراً على إرميا، ولكنه ينطبق عليك أنت أيضاً. فالعلي عرفك أيضاً قبل أن تولد. وأنت لم تأتِ إلى هذا العالم صدفة؛ ولكنه علم أنك ستأتي؛ لذلك فانت لست مصادفة. فلا تحزن أبداً، أو تتذمر، أو تقلق بخصوص أخطاء الماضي. وعليك أن تعلن دائماً، "إن حياتي لمجد العلي؛ وأنا أسلك في مسالك سبق وأعدّها." وبغض النظر عما يحدث، واجهه، وارفع رأسك عالياً، وكُن واعياً أن أبا ربنا يسوع المسيح قد ثبتك في مسالك سبق وأعدّها.



## صلاة

أبويا الغالي، ياله من شرف أن أعرف أنك تُسر بي شخصياً! وأنا  
مدفوع بحكمتك لأسلك في مسالك الغلبة، والفرح، والازدهار،  
والسلام التي قد أعددتها لي اليوم، في اسم يسوع. آمين.

## دراسة أخرى

أفسس 11:1؛ أمثال 18:4

خطة قراءة الكتاب المقدس لعام واحد

أعمال 19:26 – 32

مزمور 19 – 20

خطة قراءة الكتاب المقدس لعامين

6:1-9 الرسالة إلى أهل غلاطية

40 إشعياء



يوم 21

## تعرف على صوته



القس  
انينا

"هَذَا وَقَفَ عَلَى الْبَابِ وَقَرَعَ. إِنْ سَمِعَ أَحَدٌ صَوْتِي وَفَتَحَ الْبَابَ، أَدْخُلْ إِلَيْهِ  
وَأَتَعَشَى مَعَهُ وَهُوَ مَعِيَ." (رؤيا 3:20).

قال الرب يسوع، "خِرَافِي تَسْمَعُ صَوْتِي، وَأَنَا أَغْرِفُهَا فَتَتَّبِعُنِي." (يوحنا  
27:10). وهذا يعني أنه إذا كنتَ مُنْتَمِياً للمسيح، فيجب أن تتعرف على كلمته  
لأن هذه هي الطريقة التي تميز بها صوته. فمن خلال اللهج المستمر في كلمته،  
يُصْبِحُ صوته أكثر وضوحاً، وتُسْتَعْلَنُ بركاته في كل ما تفعله. يقول في  
يشوع 8:1، "لَا يَبْرَحُ سِقَرُ هَذِهِ الشَّرِيعَةِ مِنْ فَمِكَ، بَلْ تَلْهَجُ فِيهِ نَهَارًا وَلَيْلًا، لِكَيْ  
تَتَحَقَّقَ لِلْعَمَلِ حَسَبَ كُلِّ مَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِيهِ. لِأَنَّكَ حِينَئِذٍ تُصَلِّحُ (يزدهر) طَرِيقَكَ  
وَحِينَئِذٍ تُقْلِحُ (تنجح)."

لكي تختبر نجاحاً حقيقياً وتحيا حياة متميزة يجب أن تتعرف على  
الكلمة. وإن واصلت الاستماع وقبول كلمة الرب، فهذا ما سوف يخرج منك في  
كل مرة تتكلم، لأنه من فضلة القلب، يتكلم الفم (متى 12:34). فكلما تكلمت سئلهم  
ولن تُحِبُّ؛ لأنك قد أصبحت عارفاً لصوت أبيك السماوي وقد تعلمت أن تتواصل  
من مستواه. وإن اخترت كلمة الرب في قلبك بغنى فسوف تتكلم دائماً الكلمات  
الصحيحة التي تنقل نعمة للمستمعين إليك.

فخذ قراراً أن تُحِبَّ لا أن تُكره؛ وصمم أن تبني لا أن تهدم. وقرر أن  
ترفع لا أن تُخْفِضَ؛ وصمم أن تُبارك لا أن تُنتقد.

## صلاة

أشكر يا أبويا لأنك تعلمني أن أكون في تناغم مع صوتك بأن  
أصغي إلي كلمتك. إن قلبي مستعد أن يستقبل وأن يتغير اليوم  
بعمل كلمتك. وأنا أقدم ذاتي بالتمام للكلمة، لتقود زمام أموري  
وثرشد طريقي، كما ألاحظ أن أفعل ما تقوله، في اسم يسوع.  
أمين.

## دراسة أخرى

كولوسي 16:3؛ أمثال 20:4 – 22؛ إشعياء 10:55 – 11

خطة قراءة الكتاب المقدس لعام واحد

أعمال 1:27–26

مزمور 21–22

خطة قراءة الكتاب المقدس لعامين

6:10-18 الرسالة إلى أهل غلاطية

41 إشعياء

## This image shows a full page of blank white paper with horizontal ruling lines. The lines are evenly spaced and run across the width of the page, providing a template for writing or drawing. There are no margins, text, or other markings present.

## This image shows a full page of blank, lined paper. It features approximately 20 evenly spaced horizontal grey lines across its entire width, providing a template for writing or drawing. The margins are consistent on all sides.

يوم 22

## أولاد بالتبني



القس  
كريس

"لأنَّ كُلَّ الَّذِينَ يَتَقَادُونَ بِرُوحِ الْعَلِيِّ، قَاوَلَنِكَ هُمُ ابْنَاءُ الْعَلِيِّ." (رومية 14:8).

إن كلمة "أبناء" في الشاهد الافتتاحي، باليونانية "huios" وهي تعني أولاد العلي البالغين، أولاد بالتبني. والآن، دعني أشرح شيئاً عن عقيدة التبني التي تجدها في العهد الجديد. وقد افترض الكثيرون أنها تشير إلى أخذ ابن أحدهم لعائلتك كأنه ابنك والحصول على جميع المستندات الشرعية الناتجة عن هذا.

ولكن لم يكن بولس يتعامل مع هذا عندما كان يتكلم عن التبني. بل كان يُشير إلى الوضع الذي كان في تلك الأيام، حيث يكون لملك عدة بنين ويختار أحدهم ليُصبح وريثه. ثم يُقدّم هذا الابن الذي قد اختاره للحكام، أو المعلمين، أو المهيّبين ليُدرّبونه ويُقيمونه للنُّضج.

وعندما يتدرّب ويتهيأ للمنصب، يُحضّر إلى الملك بكونه "ابن التبني". وهذا يعني أنه صار بالغاً ومُتأهباً لاتخاذ المنصب. فبالرغم من كونه ابن الملك بالفعل، كان عليه أن يتربى وينضج من كونه ابنه الـ "teknon"؛ نسله البشري، ليُصبح الـ "huios"؛ ابنه البالغ. لذلك فعندما كتب الرسول بولس في رومية 14:8، "لأنَّ كُلَّ الَّذِينَ يَتَقَادُونَ بِرُوحِ الْعَلِيِّ، قَاوَلَنِكَ هُمُ ابْنَاءُ الْعَلِيِّ." كان يُشير إلى "huios" العلي؛ أبناء التبني. وهم المُتقاديّن بروح العلي.

وليس جميع الذين وُلدوا ولادة ثانية قد فهموا القيادة بالروح. فمازال على الكثيرون أن يفهموا أمور الرب؛ إذا فعليهم أن يتدربوا. ولذلك فالرب "... أَعْطَى الْبَعْضَ أَنْ يَكُونُوا رُسُلًا، وَالْبَعْضَ أَنْبِيَاءَ، وَالْبَعْضَ مُبَشِّرِينَ، وَالْبَعْضَ رِعَاةَ وَمُعَلِّمِينَ، لِأَجْلِ تَكْمِيلِ الْقُدِّيسِينَ لِعَمَلِ الْخِدْمَةِ، لِيُبَيِّنَ جَسَدَ الْمَسِيحِ، إِلَى أَنْ تَنْتَهِيَ جَمِيعُنَا إِلَى وَحْدَانِيَّةِ الْإِيمَانِ وَمَعْرِفَةِ ابْنِ الْعَلِيِّ. إِلَى إِنْسَانٍ كَامِلٍ. إِلَى قِيَاسِ قَامَةِ مِلءِ الْمَسِيحِ." (أفسس 4:11-13) أنه يريد أن كل واحد منا ينمو إلى الكمال؛ وإلى البلوغ في أمور الروح وأن نحيا كأبناء التبني.

### صلاة

أبويا الغالي، أشكرك على إرشادك، وتوجيهك، وتدريبك،  
وإعدادك لي لكي أكون المَفَوَّض على رؤساء الدهر الآتي، ومن  
أجل حياة الغلبة والسيادة على جميع عناصر هذا العالم، في اسم  
يسوع. أمين.

### دراسة أخرى

رومية 19:8؛ غلاطية 6:4 – 7 ؛ غلاطية 1:4 – 2

خطة قراءة الكتاب المقدس لعام واحد

أعمال 27:27 – 44

مزمور 23 – 25

خطة قراءة الكتاب المقدس لعامين

1:1-14 الرسالة إلى أهل أفسس

42 إشعياء

يوم 23

## "نسل الكلمة"



القدس  
كريس

"شَاءَ قَوْلُنَا بِكَلِمَةِ الْحَقِّ..." (يعقوب 18:1).

يقول في 2 تيموثاوس 16:3 "كُلُّ الْكِتَابِ هُوَ مُوحَىٰ بِهِ مِنَ الْعَلِيِّ، وَنَافِعٌ لِلتَّعْلِيمِ وَالتَّوْبِيخِ، لِلتَّقْوِيمِ وَالتَّأْدِيبِ الَّذِي فِي الْبِرِّ." لاحظ أنه لم يقل "كُلُّ الْكِتَابِ هُوَ مُوحَىٰ بِهِ فَقَطْ لِهَدَفِ التَّعْلِيمِ وَالتَّوْبِيخِ، وَالتَّقْوِيمِ وَالتَّأْدِيبِ الَّذِي فِي الْبِرِّ." ؛ بل يقول هو نافع لهذا. فما هو إذا الهدف الوحيد لكلمة الرب لنا؟ وما هي خطته وفكره في أن يرسل لنا كلمته، ويُعلمنا ويُشاركنا ويمنحنا إياها؟ سأخبرك.

أولاً، فلنعتبر هذا: إنه إن زرعت حبة ذرة، هذا لأنك تريد حصاداً من الذرة. ونفس الشيء ينطبق إن كانت بذرة برتقال أو مانجو؛ وهذا يعني أنه يمكن اقتفاء ما تريده من البذرة التي زرعتها. وهذا يُخبرنا بشيء؛ فهو يعني أن السبب الذي من أجله أعطانا الرب كلمته هو أنه يريدنا أن نُصبح كلمة العلي.

والآن، دعنا ننظر من هذا المنظور. يقول الكتاب المقدس، إن يسوع، كلمة العلي، صار جسداً (يوحنا 14:1)؛ ويُشير إلى نفسه في يوحنا 12:24 بأنه الحبة (البذرة) فقال، "... إِنْ لَمْ تَقَعْ حَبَّةُ الْحَبِطَةِ فِي الْأَرْضِ وَتَمُتَ فَهِيَ تَبْقَى وَحْدَهَا. وَلَكِنْ إِنْ مَاتَتْ تَأْتِي بِثَمَرٍ كَثِيرٍ." وهذا يعني أن ما تزرعه هو ما ستجنيه؛ ولكنك تجني حصاداً وفيراً من نفس نوعه. قدّم لنا العليّ يسوع، الكلمة، ليموت وليأتي بحصاد؛ حصاد مما قدّمه. وبما أنه قدّم الكلمة، فما سوف يجنيه يجب أن يكون الكلمة. هذا من جهة.

ومن جهة أخرى، يقول الكتاب المقدس في 1 بطرس 23:1، "مَوْلُودِينَ ثَانِيَةً، لَا مِنْ زَرْعٍ يَفْنَى، بَلْ مِنْ مِمَّا لَا يَفْنَى، بِكَلِمَةِ الْعَلِيِّ الْحَيَّةِ الْبَاقِيَةِ إِلَى الْأَبَدِ." فالكلاب تلد كلاباً؛ والققط تلد ققطاً. والبشر يلدون بشراً وبالمثل، إن كنت مولوداً من الإله، فأنت إله! ولهذا قال يسوع في يوحنا 34:10، "... أَلَيْسَ مَكْتُوباً فِي تَامُوسِكُمْ: أَنَا قُلْتُ إِنَّكُمْ آلِهَةٌ؟" ويقول في العدد الخامس والثلاثين أنه دعاهم آلهة

أُولَئِكَ الَّذِينَ صَارَتْ إِلَيْهِمْ كَلِمَةُ الْعَلِيِّ (يوحنا 35:10).  
نحن نسل الكلمة. الهج في هذا الحق وسوف يبينك ويلهمك وينشطك  
لتحيا كل يوم حياة سامية وغالبة!

### أقر وأعترف

أنني مولود من كلمة وروح الرب؛ لذلك فحياتي هي حياة الكلمة.  
والكلمة في داخلي اليوم تأتي بحصاد ونتائج رائعة في حياتي، في  
اسم يسوع.

### دراسة أخرى

عبرانيين 1:2؛ أمثال 20:4 – 21

خطة قراءة الكتاب المقدس لعام واحد

أعمال 16-1:28

مزمور 26 – 29

خطة قراءة الكتاب المقدس لعامين

1:15-23 الرسالة إلى أهل أفسس

43 إشعياء



يوم 24

## الحياة الصالحة



القس  
انينا

"وَأَمَّا هَذِهِ فَقَدْ كُتِبَتْ لِتُؤْمِنُوا أَنَّ يَسُوعَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ الْعَلِيِّ، وَلِكَيْ تَكُونُوا لَكُمْ إِذَا  
أَمَنْتُمْ حَيَاةً بِاسْمِهِ." (يوحنا 31:20).

كان للرسول يوحنا إعلاناً منفرداً عن معنى الحياة الأبدية وقدم تعليماً  
مستفيضاً عن نوعية هذه الحياة غير العادية التي لنا في المسيح كمؤمنين. فقال  
في 1 يوحنا 5:11-12، "وَهَذِهِ هِيَ الشَّهَادَةُ: أَنَّ الْعَلِيَّ أَعْطَانَا حَيَاةً أَبَدِيَّةً، وَهَذِهِ  
الْحَيَاةُ هِيَ فِي ابْنِهِ. مَنْ لَهُ الْإِبْنُ فَلَهُ الْحَيَاةُ، وَمَنْ لَيْسَ لَهُ ابْنُ الْعَلِيِّ فَلَيْسَتْ لَهُ  
الْحَيَاةُ." يالها من عبارة! ثم نقرأ في أعمال 20:5 أمراً لافتاً في ترجمة الرسالة  
عن هذه الحياة فيقول: "... كَلِّمُوا (أخبروا) الشَّعْبَ... بِجَمِيعِ كَلَامِ (بكل ما يُقال  
عن) هَذِهِ الْحَيَاةُ."

إن العلي يريدنا أن نُخبر الشعب عن هذه الحياة لأنها الحياة الصالحة.  
وجعل الرب هذه الحياة غير الفاسدة وغير الهالكة مُتاحة للإنسان من خلال  
المسيح يسوع، قائلًا أن كل من يؤمن به تكون له حياة أبدية مُنحت إلى روحه  
(يوحنا 3:16). إنها حياة القوة، والبر، والسلام، والفرح في الروح القدس.  
ويريدك العلي أن تُخبر أولئك من هم ليسوا في المسيح أن هناك حياة  
أفضل مما يعرفونها ومما لهم؛ الحياة الصالحة في المسيح يسوع! وهو يريدك  
أن تُصبح قناة لهذه الحياة إلى أولئك الذين تتقابل معهم كل يوم وتظهر لهم مجد  
غنى ملكوته العجيب.

## صلاة

أبويا الغالي، أشكرك على التأكيد الذي لي بواسطة كلمتك عن الحياة المجيدة التي لي فيك؛ حياة البر، والسلام، والفرح في الروح القدس. وأشكرك على الامتياز الذي منحه لي لكي أظهر كل يوم مجد ملكوتك العجيب، في اسم يسوع. آمين.

## دراسة أخرى

يوحنا 24:5؛ 1 يوحنا 20:5

خطة قراءة الكتاب المقدس لعام واحد

أعمال 17:28 – 31

مزمور 30 – 31

خطة قراءة الكتاب المقدس لعامين

2:1-10 الرسالة إلى أهل أفسس

44 إشعياء

يوم 25

## السلوك بحُب



القدس  
كريس

"وَصِيَّةٌ جَدِيدَةٌ أَنَا أُعْطِيكُمْ: أَن تَحِبُّوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا. كَمَا أَحْبَبْتُمْ أَنَا تَحِبُّونَ أَنْتُمْ  
أَيْضًا بَعْضُكُمْ بَعْضًا." (يوحنا 13:34).

إن اكتشفنا في هذه الأيام الأخيرة، لمحبة المسيح هو ما سيحضرنا إلى تلك الحالة التي بها نكون في استعداد لمجيء الرب. وهو ما سيجعلنا مستعدين لاختطاف الكنيسة ويأخذنا إلى المستوى الأعلى لمسحته. لذلك، كلما بادرت بهذا الاكتشاف، كان أفضل. وليس هناك طريقين إليه، بل عليك أن تسلك بحُب.

هناك الكثير من المسيحيين وحتى الخدام، الذين لا يعرفون كيف يسلكون بحُب. وإنه لأمر مذهل أن يقوم الناس بخدمة للمسيح دون أن يسلكوا بحُب. والطريقة الأكيدة التي بها يمكنك أن تقيس سلوكك بحُب هي من خلال لسانك؛ أي محتوى تواصلك. وشرح الرسول يعقوب هذا بوضوح في يعقوب 3:2: "... إِنَّ كَانَ أَحَدٌ لَا يَعْزُرُ فِي الْكَلَامِ فَذَلِكَ رَجُلٌ كَامِلٌ، قَائِرٌ أَنْ يُلْجِمَ كُلَّ الْجَسَدِ أَيْضًا." فيُخبرنا أن الطريقة لقياس نضج الإنسان الروحي هي من خلال كلماته.

إن إقرارات واعترافات فمك تُحدد مكانتك؛ وتُظهر حقيقة ذاتك. بغض النظر عما يُفكر فيه أي شخص عنك أو ما تُفكر أنت فيه عن نفسك، فالمهم هي الكلمة التي تخرج من فمك كل يوم! بغض النظر لمن تتكلم؛ سواء كنت تتكلم إلى الرب، أو إلى إنسان، أو إلى نفسك، أو إلى الظروف، أو إلى الطبيعة؛ لا فرق! فمحتوى كلماتك يقيس حقيقة حياتك الروحية.

فإن ضبِطت نفسك تقول شيئاً لا يجب أن تقوله، تراجع سريعاً؛ وتعلم أن تُروِّض لسانك. وارضض أن تتكلم كلمات سامة أو حقودة تُشوه بها سمعة الآخرين أو تُحقّر منهم. واجعل تواصلك ممتليء بالنعمة. قدّس لسانك. فعندما يتقدس لسانك، يُعني أنه قد كُرِّس للرب، وقد أصبح الرب سيداً على لسانك وهذا يُعني أن لسانك لا يمكن أن يتكلم إلا بحُب ويقول فقط ما يسمح به يسوع.

## صلاة

أبويا الغالي، أشكرك على حبك الذي انسكب في قلبي بالروح القدس. وأنا أعبر اليوم بوعي عن هذا الحب؛ في الكلام والتصرف، وبذلك أظهر جمال ونعمة شخصك وطبيعتك الساكنة فيّ، في اسم يسوع. آمين.

## دراسة أخرى

يعقوب 1:3 – 2؛ رومية 5:5؛ 2 كورنثوس 14:5

خطبة قراءة الكتاب المقدس لعامين	خطبة قراءة الكتاب المقدس لعام واحد
2:11-22 الرسالة إلى أهل أفسس	الرسالة إلى أهل رومية 1:1 – 17
45 إشعياء	مزامير 32 – 34

يوم 26

## اصنع تغييراً الآن... لأنك تستطيع!



القدس  
كريس

”الْحِكْمُ سَتَنَالُونَهُ قُوَّةً مَتَى حَلَّ الرُّوحُ الْقُدُسُ عَلَيْكُمْ...“ (أعمال 1:8).

لا ينزعج العلي على الإطلاق عندما تواجه مواقف مزعجة. وفي الحقيقة، هو سعيد وهو يراك تواجه تلك التحديات لأنه يعرف أنك ستخرج غالباً بالتأكيد. ويعرف أنك تستطيع أن تُغيّر أي وضع لأن القوة الإلهية اللازمة لإحداث هذا التغيير هي بالفعل ساكنة في داخلك؛ وأودعت فيك منذ اللحظة التي قبلت فيها الروح القدس في حياتك.

ومثل الأم التي تلاحظ طفلها الصغير بترقب وهو يأخذ بنفسه خطواته الأولى القليلة والمهتزة، وإن كان يسقط في بعض الأحيان، ولكنها لا ترتبك. بل، تُشجّعه، وتغذّقه بالحب. بنفس الطريقة يلاحظنا الرب ليرانا ونحن نتغلب على أي تحديات نواجهها في حياتنا. وينتظر بتوقع وثقة، عالماً أن لديك كل ما يلزمك للفوز.

ربما قد قُمتَ بفحوصات وقيل لك أنك عاقر أو ربما شُخصت بمرض مُستعص. ربما قد تخرجت من الدراسة منذ وقتٍ وإلى الآن لم تحصل على وظيفة أو عمل: إن الرب ينتظر ليراك وأنت تحدث تغييراً الآن. وهو يعرف أنك تستطيع. فهو يؤمن بك لأنه قد منحك كل ما تحتاجه – الإمكانيّة الديناميكية؛ إمكانيّة عمل معجزات – لذلك فعَلها. وقف راسخاً وأعلن بمُجاهرة وبإيمان ما ترغبه وترقب المعجزة التي تحتاجها وهي تتجلى أمامك.

إن العلي قادر أن ”... يَفْعَلَ فَوْقَ كُلِّ شَيْءٍ، أَكْثَرَ جِدًّا مِمَّا نَطْلُبُ أَوْ نَفْتَكِرُ، بِحَسَبِ الْقُوَّةِ الَّتِي تَعْمَلُ فِيْنَا.“ (أفسس 3:20). وهذا يعني أن كل ما سيفعله العلي في حياتك يتوقف على مدى عمل تلك القوة في داخلك.

أدرك أنك قد أتيتَ إلى مكان التغيير والرب لا يريدك أن تصرخ إليه للمعونة. بل يريد أن يراك تحيا بنصرة على كل مشكلة. وهذا ما سيجعلك مُستحقاً للترقي إلى مستوى روحي أعلى، لأن الرب يُكرم أبناءه من أجل نُصرة إيمانهم. فترقيتك الروحية مبنية على هذه الإنتصارات.

### صلاة

أبويا الغالي، أشكرك لأنك أيدتني بالقوة لأحدد مسار حياتي في اتجاه إرادتك. وأنا أعلن أني أحضر الازدهار، والنجاح، والتميز في اسم يسوع. فإمكانيتك الإلهية عاملة فيّ؛ لذلك، أنا غالب في كل شيء؛ وفي كل الظروف. آمين.

### دراسة أخرى

مرقس 23:11؛ يعقوب 16:5 ب

خطة قراءة الكتاب المقدس لعام واحد

الرسالة إلى أهل رومية 18:1 – 32

مزمور 35 – 37

خطة قراءة الكتاب المقدس لعامين

3:1-12 الرسالة إلى أهل أفسس

46 إشعياء

يوم 27

## مُنعم عليك إلهياً!



القس  
انينا

"أَنْتِ تَقُومُ وَتَرْحَمُ صِهْيُونَ، لِأَنَّهُ وَقْتُ الرَّأْفَةِ، لِأَنَّهُ جَاءَ الْمِيعَادُ."  
(مزمور 13:102).

إن الرأفة هي اهتمام ودود يظهر تجاه شخصاً آخر، وخاصة من قبل الأعلى. وهي تُعني نعمة فياضة؛ أي امتياز خاص أو حق ممنوح لك؛ وخاصة إذا لم تكن تستحقه. وهي أيضاً امتياز ممنوح إليك لصالحك. وكابن للعلي، هو يتراف عليك. وقد أحاطك الرب من كل جهة بنعمة إلهية، كترس: "لَأَنَّكَ أَنْتَ تُبَارِكُ الصَّدِيقَ يَا رَبُّ. كَأَنَّهُ يَثْرُسُ تُحِيطُهُ بِالرَّضَا (الرأفة)." (مزمور 12:5).

قد أحبك الرب بشدة، والآن هو وقت الإنعام عليك. ورضاه على حياتك قد أهلك لتختبر بركات المملكة العظيمة والمجيدة. وبكونك الابن المفضل جداً لإله مُحِب، لا يمكن أبداً أن تكون سيء الحظ. ولكن بالتأكيد، كل الأمور ستعمل دائماً معاً لخيرك (رومية 28:8) بغض النظر، ودون الاعتماد على الظروف التي تجد نفسك فيها.

لقد لبست الرضا والرأفة الإلهية أينما تذهب. فلا تستبعد نفسك أو تعتقد أن هناك شيئاً أعلى من أن تحصل عليه! فإن كان الأفضل، فهو إذاً لك لأنك أنت الأفضل عند العلي. وأنت لست عادياً؛ بل أنت متميز! وأدرك هذه الحقيقة: أن أبواب البركات والفرص التي لا يمكن تفسيرها بشرياً ستفتتح أمامك بروح الرب! وأعلن دائماً أن الرب يُعينك باقتدار لأنه راض عنك جداً وأنت مُقتناه الغالي.

### أقر وأعترف

أن حياتي لمجد العلي. وهذا هو وقتي لأختبر الرأفة التي لم يسبق لها مثيل والبركات المتضاعفة في كل نواحي حياتي. وأعلن أن كل الأشياء تعمل معاً لخيري لأني أحب الرب، وقد دُعيت حسب قصده. فكل ما أحتاجه للحياة والتقوى قد أعطى لي، وأنا أتمتع بالحياة في ملنها؛ في اسم يسوع. آمين.

### دراسة أخرى

1بطرس 9:2؛ لوقا 52:2

خطة قراءة الكتاب المقدس لعام واحد

الرسالة إلى أهل رومية 2

مزمور 38 – 41

خطة قراءة الكتاب المقدس لعامين

3:13-21 الرسالة إلى أهل أفسس

47 إشعياء



القدس  
كريس

## ابحث عن الصالح في الآخرين!

"... كُلُّ مَا هُوَ حَقٌّ، كُلُّ مَا هُوَ جَلِيلٌ، كُلُّ مَا هُوَ عَابِلٌ، كُلُّ مَا هُوَ طَاهِرٌ، كُلُّ مَا هُوَ مُسَرٌّ، كُلُّ مَا صَيِّئُهُ حَسَنٌ، إِنَّ كَانَتْ فَضِيلَةٌ وَإِنْ كَانَ مَدْحٌ، فَفِي هَذِهِ افْتَكُرُوا." (فيلبي 4:8).

هناك بعض الناس الذين لا يرون أبداً الصالح في الآخرين. فهم معروفون دائماً بأنهم يُسهبون في العيوب التي يتصورونها في الآخرين. حتى وإن لاحظ الآخرين شيئاً صالحاً عن شخص ما، فهم في الأرجح يدلون بأمر سلبي فيهم. فمثلاً إن امتدح أحدهم ما ترتديه إحداهن، يقول من له طريقة تفكير سلبية، "نعم، لبسها جميل، ولكن وزنها زائد." فيسترسلون فيما يتصورونه نقصاً في الآخرين بدلاً من الإدلاء بمدح بسيط عندما يستحقونه. يا له من أسلوب خاطئ في الحياة!

وفي معظم الأحيان، يكون مثل هذا السلوك دلالة على الإحباط. فأولئك الذين يتصرفون بهذه الطريقة لا يدركون أن الانطباعات السلبية التي يُظهرونها يمكن أن تجرهم فقط إلى عمق طين الشقاء والبؤس. فالمُحبطون لا يمكنهم أن يروا الصالح في الآخرين، لأنهم بالأخص لا يرون الصالح في ذواتهم؛ ولذلك، فكثيراً ما ينتقدون ويلفظون الآخرين. ولكن، في الشاهد الافتتاحي ينصحن أن "نُسهب في الصالح والجيد في الآخرين." وهذا في غاية الأهمية لأن ملاحظة وتقدير الصالح في الآخرين ليس بهدف إسعادهم، بل لبناء شخصية قوية وإيجابية بأن تسمح لتدقق الصالح من داخلك. ولتُصبح رجلاً أو سيدة في فرح، ونجاح، وازدهار كما خطط العلي لك مسبقاً أن تكون.

اجتهد دائماً بوعي أن تُقدر الآخرين على ما هم عليه. فهذا هو عمل الصواب. حتى وإن لاحظت شيئاً خطأ في الآخرين، كن ودوداً بالقدر الكافي وأن تشير إليهم بطريقة صادقة. إنها فضيلة رفيعة يجب أن تزرعها فيك؛ وسوف تُضعك في مكانة أسمى في سلوكك المسيحي.

## صلاة

أبويا الغالي، أشكرك لأنك أحضرتني اليوم إلى استنارة أعظم في كلمتك. وألهممتني لأقدر الصالح في الناس وأشجعهم من قلب مُخلص. وأنا اليوم أحضر المسيح إلى عالمي وأختار أن أقدر القيمة الجوهرية في الآخرين من الرب، في اسم يسوع. آمين.

## دراسة أخرى

غلاطية 1:6

خطة قراءة الكتاب المقدس لعام واحد

الرسالة إلى أهل رومية 3

مزمو 42 – 44

خطة قراءة الكتاب المقدس لعامين

4:1-10 الرسالة إلى أهل أفسس

48 إشعياء

[illegible]

## This image shows a full page of blank, lined paper. It features approximately 20 evenly spaced horizontal grey lines across its entire width, providing a template for writing or drawing. The margins are consistent on all sides.

يوم 29

## لا تسكت!



القدس  
كريس

"الَّذِي جَعَلَنَا كَفَاءً (قادرين) لَأَنْ نَكُونَ خُدَّامَ عَهْدٍ جَدِيدٍ. لَا الْحَرْفَ بَلِ الرُّوحَ. لَأَنْ  
الْحَرْفَ يَقْتُلُ وَلَكِنَّ الرُّوحَ يُحْيِي." (2كورنثوس 6:3).

تنبأ النبي يونيل في العهد القديم عما سوف يحدث في حياة شعب الرب  
عندما يقبلون الروح القدس " ... يَتَنَبَّأُ بِتُوكُمْ وَيَبْنِئُكُمْ... " (يونيل 28:2). لاحظ  
أنه لم يقل، "إنهم سيسكتون"، ولكن "سيتكلمون كلمات بسلطان". وأحد أدلة  
قبولك للروح القدس هو أن يكون إنجيل يسوع المسيح هو شفئك الأول؛ وأن  
تتركز به بمجاهرة، لأنه مثل نار، محصورة في عظامك.

ويقول في أعمال 8:1 "لَكِنَّكُمْ سَتَسْأَلُونَ قُوَّةَ مَتَى حَلَّ الرُّوحُ الْقُدُسُ  
عَلَيْكُمْ، وَتَكُونُونَ لِي شُهَدَاءَ فِي أُورُشَلِيمَ وَفِي كُلِّ الْيَهُودِيَّةِ وَالسَّامَرَةِ وَالْإِصْرَى  
الْأَرْضِ". إن جزء من خدمة الروح القدس في حياتك هو أن يُقَوِّيك لتعمل كخادم  
كفء للإنجيل. فبعدما قبل الرسول بطرس الروح القدس، انقشعت مخاوفه. وابتدأ  
مَنْ كَانَ قَبْلًا "صَيَادًا أُمِيًّا" أَنْ يَتَكَلَّمَ وَيَعْمَلَ أُمُورًا فَوْقَ طَبِيعِيَّةٍ، لدرجة أنه في  
يوم، ومن خلال وعظته، تجدد ثلاثة آلاف نفس.

ربما اختبرت ضغوط واضطهادات كثيرة جداً من أجل الكرازة بالإنجيل،  
والآن، تشعر وكأنك ستستسلم؛ لا تياأس؛ ولا تسكت. فعندما وعظ إرميا بكلمة  
العلي، اضطهد بشراسة ممن حوله، وفي النهاية أُلْقِيَ فِي السَّجْنِ. وبالرغم من  
الضغط ومحاولة الاستسلام، أعلن " ... فَكَانَ (كلامه) فِي قَلْبِي كَنَارٍ مُحْرِقَةٍ  
مَخْصُورَةٍ فِي عِظَامِي، فَمَلَلْتُ مِنَ الْإِمْسَاكِ وَلَمْ أَسْتَطِعْ. " (إرميا 9:20).

فلا يجب أن يكون أي إحباط في هذا العالم كافياً أن يوقفك عن الكرازة  
بالإنجيل. وأينما وجدت نفسك، افتح فمك، وأعلن الإنجيل بحرية وبجراءة. ودع  
أولئك الذين تُقابِلهم يعرفون أن الخلاص قد أتى؛ وأن العلي ليس بغاضب عليهم،  
وأنه يمكنهم الآن أن يقبلوا الحياة والخلود بواسطة الإنجيل.

## صلاة

أبويا الغالي، أشكرك على كلمتك التي في قلبي وهي كنار مشتعلة  
محصورة في عظامي، وسأكرز بها أينما ذهبت. فكلما تي  
ممسوحة لتنتج حياة لكل من يسمعها، لمجد وحمد اسم الرب،  
في اسم يسوع. آمين.

## دراسة أخرى

1 كورنثوس 16:9؛ 2 تيموثاوس 2:4

خطة قراءة الكتاب المقدس لعام واحد

الرسالة إلى أهل رومية 4

مزامير 45 – 48

خطة قراءة الكتاب المقدس لعامين

4:11-16 الرسالة إلى أهل أفسس

49 إشعياء

يوم 30

## احتفظ باستجابة الإيمان



القس  
انينا

"وَقَدْ رَأَيْنَا هُنَاكَ الْجَبَابِرَةَ، بَنِي عَنَاقٍ مِنَ الْجَبَابِرَةِ. فَكُنَّا فِي أَعْيُنِنَا كَالْجَرَادِ،  
وَهَكَذَا كُنَّا فِي أَعْيُنِهِمْ." (عدد 33:13).

لكي تريح في الحياة، يجب دائماً أن تستجيب بإيمان للكلمة؛ ويجب أن تتعلم أن تعمل على أرضية الإيمان، حيث تحتسب لأمر واحد وهو ما قد قاله العلي.

قد تواجه صعوبات في ماديّاتك؛ ولكن كابن للعلي، ماذا ترى؟ هل ترى نفسك تعاني تحت الانهيار الاقتصادي مثل باقي العالم أم ترى الحق الذي يقول "إِذَا وُضِعُوا تَقُولُ: رَقَعَ..." (أيوب 29:22).

لم ينكر كالب ويشوع واقع أن هناك عماليق في الأرض التي وعد الرب بها بني إسرائيل، ولكنهم تحركوا فقط بما قد قاله العلي. فكانت إجابتهم عندما طُلب منهم أن يصفوا الأرض، مبنية على الإيمان بكلمة العلي. وبينما كانت إجابتهم مُستندة على الكلمة، قدّم الجواسيس العشر الآخرون رداً خالياً من الإيمان – تقريراً شريراً.

لا تسمح أبداً لما تتصوره حواسك الجسدية، أو تراه، أو تسمعه، أو تشعر به أن تُحدد ظروف وجودك. فالكتاب المقدس يقول، "وَنَحْنُ غَيْرُ نَاطِرِينَ إِلَى الْأَشْيَاءِ الَّتِي تُرَى، بَلْ إِلَى الَّتِي لَا تُرَى. لِأَنَّ الَّتِي تُرَى وَقْتِيَّةٌ، وَأَمَّا الَّتِي لَا تُرَى فَآبِدِيَّةٌ." (2 كورنثوس 4:18). فثبتت نظرك على كلمة العلي الأبدية المعصومة من الخطأ واحتفظ باستجابة الإيمان طوال الوقت.

### أقر وأعترف

أنني أثبتت نظري باستمرار على كلمة العلي. فافكاري، وكلماتي  
وأفعالي ملهمة بالإيمان في كلمة العلي الأبدية وقيادة روحه. فأنا  
لا أتزعزع بما أراه، أو أشعر به أو أسمعه، ولكني أستجيب فقط  
بإيمان لكلمة العلي. هلولويا!

### دراسة أخرى

رومية 17:10؛ 2 كورنثوس 13:4؛ عبرانيين 11:1-2

خطة قراءة الكتاب المقدس لعامين	خطة قراءة الكتاب المقدس لعام واحد
الرسالة إلى أهل أفسس 4:17-24	الرسالة إلى أهل رومية 1:5-11
50 إشعياء	مزمو 49-51



## إيمان في الكلمة



القس  
كريس

"فاجاب يسوع وقال لهم: «لنكن لكم إيماناً بالعليّ. لأنّي الحقّ أقول لكم: إنّ من قال لهذا الجبل: انتقل وانطرح في البحر! ولا يشكّ في قلبه، بل يؤمن أنّ ما يقوله يكون، فمهما قال يكون له. لذلك أقول لكم: كلّ ما تطلبونه حينما تصلّون، فامثّلوا أنّ تبالوه، فيكون لكم.» (مرقس 11: 22 – 24).

قصّت سيدة غالية ذات مرة كيف كانت تأخذ ابنتها للصلاة من أجلها في أماكن عديدة، بسبب حالة صحية مُعيّنة، ولكن لم يحدث شيئاً. وهذا خطأ يرتكبه العديد من المسيحيين في جهل. فيعتقدون أنّ شفاءهم أو معجزتهم سوف تحدث بناءً على تعدد أو تضاعف الصلوات. لا، أنت لا تتال الشفاء بالصلوات، لأنّ قوة الشفاء ليست في الصلاة ولكنها في كلمة العليّ، وإيمانك في الكلمة هو الذي يحضر الشفاء.

وكمسيحيين، نحن نصلي لأن الكلمة تقول أنّ نفعل هذا وتظهر كيفية هذا، ولكن القوة العاملة لأجلنا ليست في الصلاة ولكن في العليّ الذي نصلي له. لذلك فمن المهم أن تتعلم كيف تثبت في كلمة العليّ بأنّ تُفعلها لنفسك. ولكي تُحدث تغييراً في أي موقف سلبي عليك أن تكون متأكداً مما تقوله الكلمة عن الموقف وتطلب تغييراً بناءً على كلمة العليّ. وهذا ليس له صلة بالصلاة؛ ولكن بإطلاق إيمانك لتتال إمداد العليّ لك.

قال يسوع " ... إنّ كان لكم إيمانٌ ولا تشكّون... إنّ قلتم أيضاً لهذا الجبل: انتقل وانطرح في البحر فيكون. " (متى 21: 21). وقال أيضاً، " ... كلّ ما تطلبونه حينما تصلّون، فامثّلوا أنّ تبالوه، فيكون لكم. " (مرقس 11: 24). لذلك، فعندما نصلي راجياً الشفاء لجسدك، آمن أنك تلت هذا الشفاء وعليها تُقرّ باعتراف فمك أنك قد شفيت. فلا يجب أن يكون اعتراف فمك مُعتمداً على إن كنت لا تزال تشعر بالألم أو الأعراض في جسدك أم لا، بل على الكلمة.

## صلاة

أبويا الغالي، أشكرك على الفهم الذي أحصل عليه من كلمتك اليوم. وأنا أعلن أنني طالما أحيأ وأسلك في نور كلمتك، فالمرض، والسقم، والعجز ليس لهم مكان في جسدي. وأن الصحة الإلهية هي حقي الشرعي بالميلاد وأنا أحيأ فيها اليوم وإلى الأبد، في اسم يسوع. أمين.

## دراسة أخرى

لوقا 17:6؛ يعقوب 5:15؛ يوحنا 4:5

خطة قراءة الكتاب المقدس لعام واحد

الرسالة إلى أهل رومية 12:5 – 21

مزمور 52 – 55

خطة قراءة الكتاب المقدس لعامين

الرسالة إلى أهل أفسس 4:25-32

51 إشعياء

## صلاة قبول الخلاص

نثق أنك قد تباركت بهذه التأمّلات. ونحن ندعوك أن تجعل يسوع المسيح سيداً ورباً لحياتك بأن تُصلي بمثل هذه الصلاة:

”ربي وإلهي، آتي إليك في اسم يسوع المسيح. إذ تقول كلمتك، ”... كُلُّ مَنْ يَدْعُو بِاسْمِ الرَّبِّ يَخْلُصُ.“ (أعمال ٢: ٢١).

فأنا أطلب أن يأتي يسوع إلى قلبي ليكون سيداً ورباً على حياتي. وأقبل الحياة الأبدية في روحي كما يقول في رومية ٩: ١٠ ”لأنّك إن اعترفت بِقَمِكَ بِالرَّبِّ يَسُوعَ، وآمنت بِقَلْبِكَ أَنَّ اللَّهَ أَقَامَهُ مِنَ الْأَمْوَاتِ، خَلَّصْتَ.“ وأعلن أنني خَلَّصْتُ؛ وصِرت مولوداً ولادة ثانية؛ وصِرت ابناً لله! فالمسيح الآن يسكن فيّ. والذي في أعظم من الذي في العالم! (١ يوحنا ٤: ٤). وأسلك من الآن بوعي لحياتي الجديدة في المسيح يسوع. هلولويا!“

مباروك! أنت الآن ابن لله.

إن كنت قد صليت هذه الصلاة فأرسل لنا علي البريد الإلكتروني

[rhapsodyofrealities\\_egypt@yahoo.com](mailto:rhapsodyofrealities_egypt@yahoo.com)

حتى يمكننا أن نتواصل معك

[illegible]

## This image shows a full page of blank white paper with horizontal ruling lines. The lines are evenly spaced and run across the width of the page, providing a template for writing or drawing. There are no margins, text, or other markings present.

## This image shows a full page of blank, lined paper. It features approximately 20 evenly spaced horizontal grey lines across its entire width, providing a template for writing or drawing. The margins are consistent on all sides.

[illegible]